TN News

السنة الثانية عشر
العدد 145
سبتمبر
2025

مجلة أدبية ثقافية مستقلة مجانية أسسها فوزي نجيب في أبريل 2013 Facebook/ TnArabNews

ليس المهم أن تزيد حياتنا سنين بل الأهم أن تزيد سنينا حياة " سلامة موسى "

- مصر التى لا تعرفونها
- قاتل بالصدفة
- الفنانة دينا ليشينكوفا

تأملات حرة

يكتبها
عادل صليب
رئيس التحرير

انزلاق قرية ترسين و هلاك سكانها

عندما يقولون آمان وسلام يأتيهم الهلاك بغتة
هذه حال الايام وسمة الحياة الدنيا انت لاتتوقع أشياء يمكنها ان تحدث وانت موفور الصحه تجلس مع عائلتك على مائدة الطعام او تلهو وترقص فى حفل موسيقى او تستحم على شاطى جميل او تهرول فى الشارع او تمرق بسيارتك إلى عملك
نعم هكذا تنتهى حياة الانسان فى لحظه لاتتوقعها أبدا
ولا أنسى ذلك الحادث الذى حدث فى احدى جزر إندونيسيا حيث أقيمت حفله صاخبه فى احدى السفن على الجزيرة الجميله وفجأة فى لمح البصر جرفهم السونامى كما تجرف المياه أوراق الخريف وبلعهم البحر فى ثوانى معدوده
كذلك لاننسى الأعاصير والزلازل والبراكين فى كل مكان التى تهللك الزرع والضرع والحجر والبشر
ومنذ ايام حدث امر مروع فى السودان الشقيق هذا هو
الانزلاق الأرضي الضخم الذي ابتلع قرية ترسين بإقليم دارفور غربي السودان بالكامل، مما أدى إلى تدمير المنازل ومصرع جميع السكان.

القرية الواقعة في شرق جبل مرة تحولت إلى مقبرة جماعية بعد أن جرفها الانزلاق الأرضي المهول وأفنى أكثر من ألف شخص من سكانها، ولم ينج من المأساة سوى رجل واحد، ليصبح الشاهد الوحيد على رحيل أسرته وجيرانه وأبناء قريته
هل تصدق ان قريه باكملها تنزلق وتدفن اسفل الجبل ويقتل جميع سكانه نصلى من اجل الضحايا ونأخذ العبر مما يجرى ونستعد للقاء المولى.

اقرأ فى هذا العدد

لوحة الغلاف
مصر هبة النيل

-قاتل بالصدفة
فوزى نجيب
- مصر التى لا تعرفونها
مهاب مسيحه
- التوحد
هيام الملوحي
- شعر وخواطر
- قرات لك نهى عاصم
- نصوص نثرية
- أدب الطفل السيد شليل
- الرغبة
نادية التومي
- القافلة
د . محمد منصور
- وجهة نظر سامى سعيد
- أسلوب حياة أيمن عزيز
- حكاية صورة
داليا فريد
- الفنانة دينا ليشينكوفا
ميشيل رزق الله

تينيسى نيوز

مجلة أدبية ثقافية
أسسها فوزي نجيب عام ٢٠١٣

رئيس التحرير
عادل صليب

مدير التحرير والمشرف الفني
إيهاب رشدي

سكرتير التحرير
مهاب مسيحه

هيئة التحرير
ميشيل رزق الله
نعيمة أوهمو
هيام الملوحي
فداء حنا
نادية التومي
ريما آل كلزلي
سميا دكالي
لطيفه ناجي
محمد درويش
سميرة إدريسي
نهى عاصم
أميرة محمد
رنا قلفة
أيمن عزيز
جدو ماهر

أفكار لا تموت

كتبها
الأديب فوزى نجيب

كلمات مشوشة

ما أفظع دموع في زنزانة الإحبا ط
مقيده بكل قيود الرباطات
تشتاق الانطلاق على الخدود
قد تجد فيها صديق ودود
ولكنها تحجرت من كثرة الجراحات
وانكسرت كل المحاولات

يازمن لم يعد فيه صديق
يازمن النفاق اصبح له بريق
يازمن الوعظ لسان نعيق
يازمن الباطل وجد له طريق
يازمن عبدوا فيه اله مخلوق
يازمن العدل خنقوه في درب الحقوق
أبحث عن مثيل أوحتى بديل
اخطأت المكان
وأيضا اخطأت الزمان
من أنا ؟! في رأسي بركان
وقلبي طوفان
أنبض هذا في عروقي ؟
ام ميت يسير في دروبي ؟
هذا وجه لميلادي
والآخر وجه لمماتي
ومابين الآثنين لاتقل حياتي
بل خيالات في ظل فناني

كلمات مشوشه لا أدري كيف انظمها
ومشاعر مرتجفه لا أدري كيف اطمئنها
ودموع تحجرت لاأدري كيف أسيلها
ياصاح لقد قلت ماعندي
بربك الا تفهمنى
لقد جعلتني مأساة
لأنك لاتفهمني .. لأنك لاتفهمني
لأنني غريب في وادي الرياء

قاتل بالصدفة

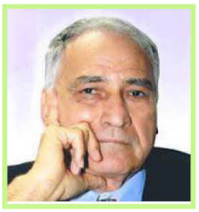

فوزى نجيب

من المجموعة القصصية « مهاجر على باب ناشفل « الصادرة عام ٢٠١٩ للكاتب فوزى نجيب سدره

في قرى وعزب الصعيد المصري.. و بعد يوم شديد الحر .. وشديد العرق في الغيطان .. تجتمع البيوت حول التليفزيون لتتابع ما وصلت إليه التمثيليات حتى يجيء النعاس .. وعلى المصاطب تدور النميمة من فم لفم مع أكواب الشاي.. وتجلس النساء في الداخل يتسامرن:

- هتسمي النونو إيه يا ست بهية؟(سألت إحدى القريبات)

أجابت الحامل:- أسميها على اسم البطلة في التمثيلية «رشا».. جولتي إيه يا خالتي ؟

- زين ما اخترتي .

كبرت رشا على أربعة أولاد جاؤوا قبلها .. وكل شباب القرية يتمنون اللعب معها .. بنت دلوعة.. عينان عسليتان واسعتان.. وملامح مرسومة بيد فنان بارع .. شعر أسود ناعم متسربل حتى القدمين .. لم تصل رشا الرابعة عشرمن عمرها.. حتى تسابق أولاد الأعمام على خطبتها .. ولكن ابن خالها كان له السبق والحظ؛ لأن خالها هدد أخته إن لم تكن رشا من نصيبنا ..لن تعرفونا ولن نعرفكم .

تمت خطبة رشا على ابن خالها «ناجح» وكان يكبرها بستة أعوام .. ولم تمض أربعة أشهر حتى انتقلت رشا إلى بيت خالها .. لم يكن لناجح رأي أو إرادة في اختيار رشا .. ولكنه أحس بالتحدي والفوز.. ولم تكن رشا تميل له .. كان في نظرها جلف .. لا يفهم معاملة النساء ولا مشاعرهن ومتطلباتهن.

تربى ناجح على الخشونة منذ صغره .. فقد كان سند أبيه في الغيط.. تعلم منذ صغره التعامل مع البهائم في حلب الجاموس ووضع العشب لهم وركوب الحمار الذي ينقلهم من الغيط للدار والعكس.

كان في رأيه أن زوجته لا تختلف عن أمه .. عملها هو العجن والغسيل وتنظيف البيت وتحضير الطعام وإنجاب الأطفال وتربيتهم..والطاعة العمياء كما يراها في أمه مع أبيه ..هي لا تخاطب غريبًا ولا تجاريه في الكلام .

أحست رشا من اليوم الأول أنها قد دخلت زنزانة .. وأُغلقت عليها .. وأوامر من كل أحد في البيت .. وتكليفها بكل شئون الدار ..وإنجاز ما كانت تقوم به أم ناجح .. حتى أنها لم تجد وقتًا للاهتمام بنفسها ورعاية جمالها الذي خُلقت به .. فكل متعة وكل أنوثة في داخلها دُفنت .. وصبرت على هذا الحال ولكن لحين وقت الانفجار.

كانت تطلب زيارة أهلها بحجة تعب أمها لتذهب لخدمتها .

- إيه يا بنتي.. مالك مهمومه وخسيتي كده ..مش لاقية أكل؟

- معلش يا أمي..أصلي أنا حامل.

- ألف مبروك يا رشا ..تجيبيلنا ولد وبعده بنت.

في يوم جلس ناجح مع أصحابه على المصطبة .. أتوا بسيرة أمريكا.. قال أحدهم:

- شوف ولاد عم شحاته اللي عمرهم ما شافوا البندر .. مرة واحدة يروحوا أمريكا.

رد آخر:- إزاي ياخويا .. دول حتى ما حصلوا الابتدائية.. بيجولوا لازم معاه دبلوم زراعة.

- ياعم .. باشكاتب القرية بيضرب شهادة خبرة .. الواد عويس ماشافش مدارس .. أمال سافر إزاي؟ ولا يعرف يفك الخط.

- واحنا انكتب علينا الغيط والدار .. أنا نفسي يا واد اشوف الدنيا.

- يا عم خليك في دارك .. من خرج من داره اتقل مقداره.. دا انت هنا بتعمل اللي انت عاوزه .. ولو ضربت مراتك ما تقدرش تفتح حنكها .. وأنا سمعت هناك لو قلت لها بم ..تجيبلك العسكر ياخدوك ع السجن .. غير البهدلة.

- شكلها إيه الست اللي بتجيب العسكر لجوزها؟

- عنديهم حرية .. الست هناك ليها مقام قبل الراجل .. ده احنا هنا في نعمة.

في ساعة صفا حكى ناجح لزوجته ما دار مع أصحابه.

سمعت رشا اسم أمريكا وسرحت بخيالها ..هي أمريكا دي شكلها إيه؟ الستات تقدر تلبس زي ما هي عايزة؟ تشبثت رشا بالفكرة.

- ياما أنا مرتاح هنا .. أنا معرفشي ليه مراتي عايزه تتغرب. قال ناجح لأمه.

وكأنما الحظ كان حليفًا وطائعًا لرشا .. فقد جاؤوا لأمريكا بعد سنوات قليلة واستقروا في ولاية «تينيسي». انبهرت رشا عندما رأت الأمريكيات الشقراوات .. وذهبت للكوافير لتصبغ شعرها بالصبغة الأمريكية .. وهناك سألت:-

ماعندكش هنا حنة؟

- حنة إيه ! إنتي في امريكا ودي صبغة من أوروبا.

وسرعان ما وضعت رشا العدسات الزرقاء .. وارتدت البنطلونات والبلوزات ذات الماركات العالمية .. وعرفت كيف تلون وجهها .. لقد عادت للمرآة مرة أخرى .. تبحث عما يشبع غرورها ويقدر أنوثتها واحتياجاتها.

أما ناجح فقد تربى على الخشونة والكفاح..دائمًا يقول «إن ماكناش نعمل فلوس في أمريكا يبقى لزمتها إيه».. يخرج من الصباح ويدخل البيت في ساعة متأخرة . مهدودًا.. وكما كان في القرية .. يريد كل شيء جاهزًا.. الطعام والنظافة والحمام .. سبعة أيام على ذلك الحال.. ولا يدرك أن هناك زوجة لها اهتمامات وأشياء خاصة تنتظرها من زوجها.

تغيرت رشا .. فالمناخ والبيئة لهما أثر فعال في الفكر والمشاعر .. وهناك فرق بين مَنْ تقيم في عزبة بين المواشي والغيطان وكُتاب القرية .. وأخرى تنسمت هواء أمريكا .. وتعاملت مع ناسها وتجولت في شوارعها .. كانت في جرة وطلعت برة.. من سجن القرية وعاداتها لهواء الحرية واحترام المرأة.

إن الظلم يُربي أحيانًا صفات إنسانية .. وربما تتفجر منه ينابيع من التمرد .. ما الذي كان يدور في عقل رشا؟ لقد أرادت أن تعيش كإنسانة لها مشاعر تريد أن تُحترم .. وأنوثة تريد أن تأخذ دون أن تعطي .

أرادت هي أن تتحرر من عبودية المرأة وسخريتها .. وتطلعت أن تكون امرأة أخرى.. أما ناجح فقد جاء برواسب وسلوكيات ظل متمسكا بها .. وهنا نشبت الحرب وانشرخ البيت .. وخرجت الكرامة من مكمنها .. واشتعلت نيران الظنون والشكوك .. وبدأت الرياح تهب عواصفها.

جاء زميل عمل لناجح وسأله:

- هي المدام بتشتغل إيه؟ في حد بيوصلها لشغلها؟

وقاله له زميل آخر:- خلي بالك من بيتك .. لولا معزتك عندي ماقلكش الكلام ده.

ولأن بعض الناس مرضى بحب الاستطلاع والفضول والمراقبة .. فقد بدأ الهمس والغمز

قال له أحدهم:- الراجل إذا ماكنش راجل في بيته ما يبقاش راجل.

أمريكا تلعب بالعقول .. ولعب الفار في عقل ناجح .. فاستأذن يومًا من العمل بحجة أنه مُتعب وذهب مبكرًا على غير عادته إلى المنزل.. فلم يجد زوجته بل وجد أطفاله أمام التليفزيون.

- فين أمكم ؟

- ما نعرفشي.

انتظر وطال الانتظار ..طلبها على الهاتف.. لم ترد .. ازدادت شكوكه ..وأخيرًا نظر من النافذة .. فوجد زوجته تترجل من سيارة .. وينزل الرجل الذي كان يقود السيارة يصافح يدها.

فتحت رشا الباب .. وبمجرد دخولها .. واجهها بوابل من الأسئلة : رحتي فين ؟ مين ده ؟ ماردیتیش على التليفون ليه ؟ سيرتك بقت على كل لسان .. وصفعها بكل ما أوتي من قوة.

- طول عمرك رجل مريض .. ناقص .. شكاك ..صاحبتي كانت عيانة.. رحت اسأل عليها .. عملت لها الأكل و جوزها وصلني.

- انتي فجرتي.. هو انتي فاكراني حمار .. كل الناس بتلومني..انتي من يومك مش على بعضك .. اللّه يرحمك يا أبا قلت له : دي ماتنفعش . دي دلوعة.

- انت متخلف .. محتاج علاج .. ولو كترت هاطلب لك البوليس واحطك في السجن.

جن جنون ناجح .. دارت الدنيا بكل شرورها في عقله .. وأراد كبرياؤه الدفاع عن نفسه .. وعندما يحين وقت المصائب فكل شيء جاهز للحدث .. سيخ من الحديد كان مركونا على الحائط .. لم يدر ناجح بنفسه وكأن شخصًا آخر بداخله يُحرضه ويُحركه .. أمسك بالسيخ وبضربة واحدة على رأس الزوجة .. سقطت وكانت ضربة في مقتل.

رمى السيخ .. ودخل غرفة أولاده فوجدهم غارقين في النوم .. لف زوجته الملقاة على الأرض بعد أن صمت جسدها إلى الأبد .. وانتهى كل شيء سريعًا بدون إرادة أو تخطيط.

بعد منتصف الليل .. حَمل زوجته ووضعها في سيارته.. وظل يقود بدون وعي من منطقة لأخرى في الطرق السريعة .. حتى لمح غابة مليئة بالأشجار مهجورة ..أوقف السيارة بجوارها وأطفأ مصابيح السيارة .. تلفت يمينًا ويسارًا.. كل شيء ساكن ماعدا صوت الحشرات .. حملها على كتفه ودخل الغابة وألقى بالجثة ما بين الأحراش والأشجار.

في الصباح الباكر ..كانت مقاعد أول طائرة تغادر إلي مصر .. تضمه بجوار أطفاله ..عاد إلى قريته .. وسلم الأطفال لجدتهم لترعاهم .. قال لأقربائه أن زوجته هجرته وتركت أولادها ولم يعرف لها مكانا .. فخشى على أطفاله من التربية في أمريكا .

مصر التى لا تعرفونها

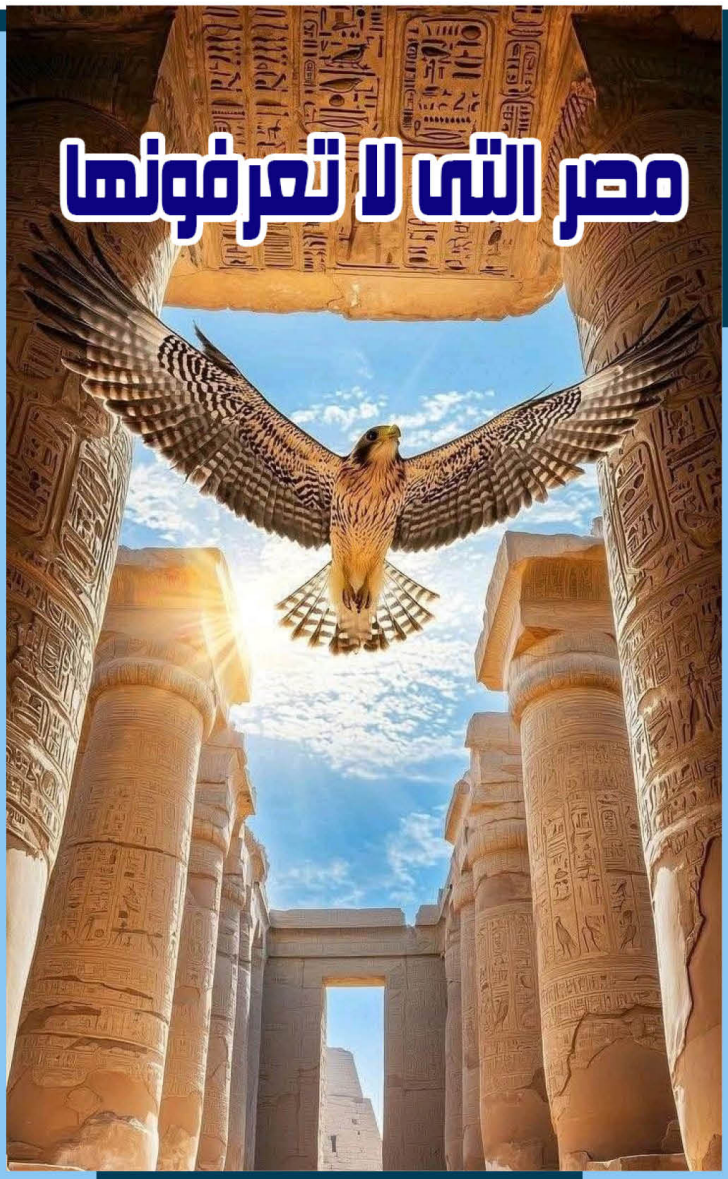

مهاب مسيحه

المعرفة قوة والتعليم ليس استعدادا للحياة بل هو الحياة ذاتها
والقدماء المصريون خير من علمنا الحضارة والعلوم والفلك والطب وكل شئ للحياة منذ آلاف السنين، ونحن نفتخر بالحضارة المصرية فهى تاج على رؤوسنا ووسام على صدرنا منذ أكثر من سبعة آلاف سنة .
ويكفينا فخرا أن ثلث أثار العالم موجودة عندنا فى مصر وكذلك يكفينا فخرا أن عجائب الدنيا السبع ، الأهرامات ومنارة الإسكندرية موجودة فى مصر .
وإليك عزيزى القارئ بعض المعرفة عن القدماء المصريون :
جراحة فى المخ : فى المتحف البريطانى فى لندن جمجمة أجريت عليها عملية تربنة منذ ألفى سنة قبل الميلاد مكتوب على لوحة بجوارها : « أول جراحة مخ فى التاريخ .. مصر الفرعونية « وكان واضحا ان المريض أنقذ من النزيف الداخلى فى المخ وعاش بعدها بدليل نمو قشرة العظام .
التخدير : عرفوا التخدير الموضعى بخلط حامض الخليك على رخام من حجر ممفيس بنسب وتركيز معينين . مما سهل عليهم اجراء عمليات ختان الذكور وأورام الأوعية الدموية عن طريق ربط الشريان المغذى لهذا الورم النابض او الانيورزم .
الخيوط الجراحية : توصلوا للخيوط الجراحية من أمعاء القطط وكانوا يصنعون من أمعائها أوتار الهارب والقيثارة كما كانوا يستخدمون دهن القطط لمكافحة الفئران .
نوع الجنين ذكرا أم أنثى : عرف القدماء المصريون نوع الجنين ذكر أم أنثى عن طريق انبات الشعير والقمح فى ٤٠ ٪ من بول الحوامل ، فاذا نبت الشعير كان الجنين ذكرا وإذا نبت القمح كان الجنين أنثى .
ولم يحدث على الاطلاق اى انبات مع بول غير الحوامل او الذكور .
محكمة العدل الإلهية (أوزوريس)
لابد ان يدافع القلب عن صاحبه أمام محكمة العدل الإلهية (أوزوريس) ولابد أن يجاوب على الاسئلة كلها وتقريبا عددها ٦٢ سؤال .

فعند التحنيط يفرغ المخ بسيخ من الأنف وتنزع أحشاء البطن والصدر ، ماعدا الكليتين والقلب لأن القلب هو الذى يدافع عن صاحبه أمام المحكمة ولابد ان تكون اجابات الأسئلة كالآتى :
« لم أظلم أحدا ، لم أسرق ، لم أكذب ، لم أشته زوجة قريبى ، لم أقتل ، لم أغش فى الميزان ، لم أسبب بكاء لأحد ، لم أحرز مالا حراما ، أطعمت الجائع ، آويت الغريب ، كنت أبا لليتيم ويدا للمشلول وقدما للأعرج وقلبى نقى ويداى طاهرتان «.
فان كان الحكم بالبراءة يقول أوزوريس : « فليخرج الميت فائزا من قاعة العدل وتفتح له أبواب الجنة ويجلس عن يمينى فى الفردوس السماوى «.
أما إذا كان الحكم بالإدانة فيقول : « ليشطب اسم المتوفى من سفر الحياة ويلق فى أتون النار « فإذا كانت هذه هى حياتهم السلوكية التى كانوا يعيشون بها فى العالم ليفوزوا بالحياة الأخرة بعد الموت وتفتح لهم أبواب الجنة ويجلسون عن يمين أوزوريس فى الفردوس السماوى فهذا دليل واضح جدا على أنهم كانوا يعيشون حياة إنسانية كريمة وكذلك حياة سلوكية رائعة .
والسؤال : لماذا يعتقد البعض بأن بعض الشر مقرون ببعض الفراعنة .؟ والاجابة سهلة وبسيطة جدا .. لم يقترن الشر إلا فى عهد فرعون موسى لأن فرعون موسى ليس من مصر ولكنه من الهكسوس أى من جنوب شرق آسيا أى كان غازيا محتلا لأرض مصر وليس مصرى الأصل.
عملية التحنيط : يملأ تجويف الصدر والبطن بالراتنجات العطرية مثل المستكة والحبهان واللبان الدكر ويملأ بالصمغ المصهور وتغلق فتحة البطن وتسد فتحات الأذنين والأنف والفم بشمع النحل .
ثم تبدأ العملة الأساسية فى التحنيط وهى: التجفيف بوضع الجثة فى ملح النطرون الجاف سبعين يوما ثم بعد ذلك تغسل الجثة فى محلول النطرون ثم تدهن بالزيوت العطرية ويلف بالكتان كل اصبع وكل عضو ، ويوضع شمع البارافين داخل العينين ثم تدهن الوجنتان بالبثارج الأحمر (أحد مركبات الرصاص) ثم تدفن الجثة بجوارها اهتمامات صاحبها ، فتوضع معها لعب إذا كان طفلا أو آلات جراحية إذا كان جراحا ، أو القلم والورق ان كان كاتبا .
مصر وطن متميز فى العالم كله وهى فلتة الطبيعة من حيث التاريخ او الجغرافيا .
فهى لوحة مربعة طولها ألف كم X ألف كم ويكفى أن تعرف ان خطين من هذا المربع موجود فى المياه وهما على البحر المتوسط ونسميه بحر الأنهار والخط الثانى على البحر الأحمر وهو بحر بلا أنهار .
والخطين الآخرين فى الصحراء ، وفى وسط هذه الأيقونة الجميلة تجد نهر النيل ستة آلاف كيلو متر أطول أنهار العالم وفى نهاية مصبه فى البحر المتوسط تجده ينقسم إلى قسمين هما فرعي دمياط ورشيد وكأن المنظر لشخص واقف ورافع يديه ويصلى وكأن نهر النيل يعلمنا روح العبادة والصلاة .
وبالنسبة للتاريخ فمصر حضارة سبعة آلاف سنة قبل الميلاد مليئة بالعظمة والأمجاد .

المرجع : كتاب مصر التى لا تعرفونها لـ د وسيم السيسى .

بصمات تاريخية في الفن

إعداد
نعيمة أوهمو

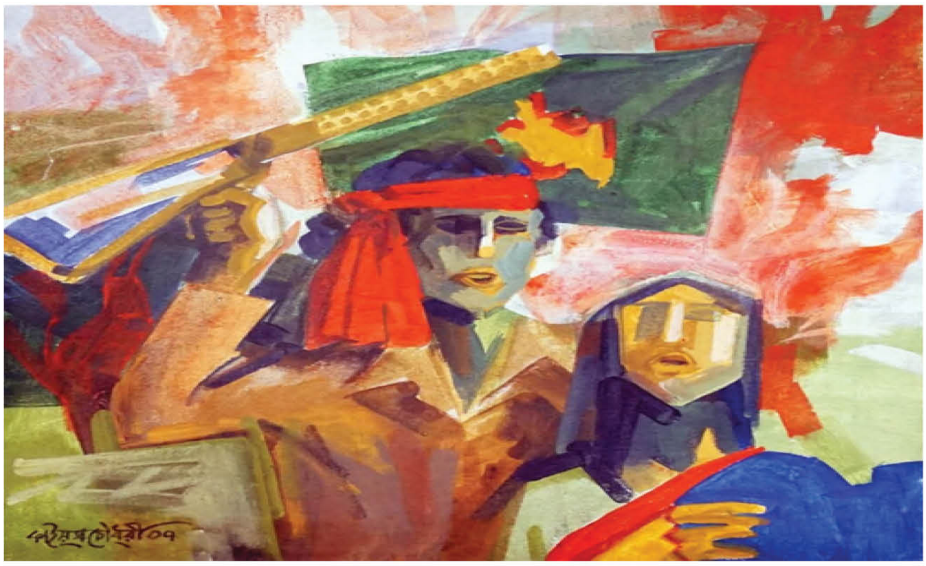

الفنان
قيوم شودري

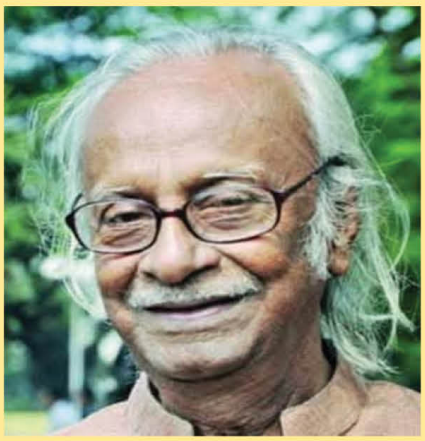

QAYYOUM Chowdhury

قيوم شودري ، رسام وأكاديمي بنغلادشي من مواليد ٩ مارس ١٩٣٢في مدينة فاني مدينة من اكبر ١٨ مدينة من حيث السكان في بنغلاديش والتي تجمع عدة تنوعات عرقية بنغالية بجوار القوميات الهندية مما يجعل في الفن والتقاليد هناك شبه عبادة وهو اية ... للجميع

و قد تأثر قيوم كثيرا بما كان يراه خاصة عند الطبقة الشعبية من روعة في الألوان التي كانت تنتشر كثيرا هناك ما بين اللباس والحفلات والاعراس ...قيوم شودري كان رسامًا من بنغلاديش. إلى جانب رسامين كبار من وطنه الذي لهم باع في الفن بجميع اشكاله من نحت وتصميم وتشكيل ،ومنهم زين العابدين وكمر الحسن وصفي الدين أحمد ، وغيرهم

ويعتبر قيوم فنانًا من الجيل الأول لبنجلاديش وهي حديثة الاسم بعد ان كان إسمها با كستان الشرقية . حصل على عدة جوائز محلية و دولية و أهمها جائزة إكوشي باداك في عام ١٩٨٤ وجائزة يوم الاستقلال ..في عام ٢٠١٤ من قبل حكومة بنغلاديش

وقد كان لأخيه عبد القدوس الفضل الكبير لإنطلاقته الإبداعية ،وقد كان من الوجهاء في المنطقة التي كان عائلته من ضمن عشائرها،ومسؤولا في شبكة للأبناك و التي كانت ذات نفود كبير ،كما كان عدد من كبار عائلته في مستويات رفيعة من السلطة ،ووسط هذا الجو الميسور كان للفن مكانة خاصة، ومع نبوغ قيوم في هذا المجال وجد كل الدعم للإبداع .الصحافة والإعلام ،و ابتداءمن سنة١٩٤٩ تهافتت على استقطابه مؤسسات للنشروالإشهاروكذلك مدارس للفنون ،الى ان وصل سنة ١٩٥٤ الى DHAKA جامعة الفنون والثقافة في داكا عاصمة بنغلاديش،وهناك التقى بعدد كبير من الفنانين المرموقين في بنغلاديش ،والأساتذة في الفنون ،وازداد احتكاكا بهم الى ان بلغ مستوى عال جدا في المجال التشكيلي ،وكان سببا لإنتشاره عالميا ،وهذه الشهرة جعلته يرتقي مناصب في مؤسسات فنية كبيرة ،وان يصبح مستشارا فنيا في جامعة داكا سنة١٩٧٠.

وبحكم ما كان يتمتع به من حسن خلق تميزه كثيرا عن باقي الاساتذة عين أستاذا مساعدا ومستشارافي نفس الجامعة الى ان تولى منصب مسؤول كبير ضمن أدارة الجامعة في سنوات ١٩٩١ و ١٩٩٤ ،ولم تكن وظيفته عائقا له في مسيرته الفنية بل كان في تناغم تام مع مرسمه ومكتبه الى ان توفي في داكايوم ٣٠... نونبر ٢٠١٤ رحمة الله عليه

نادية التومي

الرغبة

صدق من قال: «يمكن تعريف الرغبة بأنها ميل للحصول على شيء يفتقده الإنسان في وضعه الراهن، أو التخلص من شيء يمتلكه.»
ويثير موضوع الرغبة بهذا المعنى عدداً من التساؤلات الإشكالية، من بينها تلك التي تتعلق بعلاقة الرغبة كمفهوم ببعض المفاهيم الأخرى التي تبدو متاخمة لها، مثل مفهوم الحاجة، والإرادة، والسعادة.

من هنا أبدأ مقالي: لماذا يمتلك الإنسان دائماً رغبة في بعض الأشياء؟ هل هي وليدة الفطرة؟ أم أنها تتولد لديه لاحقاً؟

في الحقيقة، يرى العديد من المفكرين والفلاسفة أن الرغبة فطرية، إذ توجد في طبيعة الإنسان منذ ولادته. فرغبة الطفل في شرب الحليب من ثدي أمه هي نوع من الرغبات.
الرغبات أنواع، وتختلف من إنسان إلى آخر. ورغم أنها تُربط غالباً بالرغبة الجنسية فقط، فإن للمفهوم المطلق للرغبة معانيَ أوسع. فهي حالة حسية وغريزية لدى الإنسان، ترتبط بوجدانه وعواطفه. فالرغبة في البكاء، أو الضحك، أو الحزن، أو الفرح، كلها رغبات حسية وعاطفية.
وهناك أيضاً رغبات فكرية وعقائدية، بعضها يولد مع الإنسان، وبعضها الآخر يُكتسب لاحقاً عبر التجربة، والتعلم، والمعرفة – وخصوصاً الرغبات الفكرية، التي ترتبط بالعقل؛ فالفكر لا يرغب في شيء إلا إذا أذن له العقل بذلك، وهذا الارتباط له صلة – وإن كانت غير مباشرة – بالفطرة.

إرادة الإنسان في بلوغ مبتغاه هي أيضاً نوع من الرغبة: الرغبة في الحصول على أشياء نتمنى أن تكون لنا، حتى لو تطلب الأمر سنوات لتحقيقها.
هذه الرغبة ينشطها العقل من خلال العاطفة، لأنها تبقى كامنة في داخل الإنسان، كأمل يسعى لتحقيقه. فعاطفة الإنسان هي التي تحفّزه وتدفعه للاستمرار في السعي نحو تحقيق رغباته.

الإنسان يُولد على فطرته، وفي كل مرحلة من مراحل حياته يكتسب خبرة جديدة، عبر التربية العائلية، والتعليم، والاحتكاك بالمجتمع. وهذه التجارب تؤثر بشكل مباشر على تكوين شخصيته وتحديد رغباته، فتنتقل رغباته من كونها فطرية إلى مكتسبة.

الإنسان، في هذا السياق، يمكن تشبيهه بجهاز ميكانيكي يعمل وفق «ميتافيزيقا» مضبوطة، كأنه حاسوب مبرمج، حيث تتفاعل مكونات العقل مع بقية الأعضاء بطريقة منظمة.
العقل مرتبط بالإحساس الباطني، وهو ما يولّد لدى الإنسان طاقةً تُشعره بالحاجة إلى أشياء معينة ضرورية للحياة، مثل: النوم، الأكل، الحب، الكره، والعلاقات الاجتماعية.
وهذه الحاجات لا تُلبّى إلا عبر الرغبة، التي تشبع الذات من الداخل، حتى لو لم يكن الإنسان واعياً بها بشكل مباشر.

يريد الإنسان، بفطرته، أن يبرهن لمن حوله أنه مرغوب فيه، فيُظهر مفاتنه عبر اللباس أو الزينة – وهذا شكل من أشكال جذب الآخر، وهو ما يرتبط بمفهوم الرغبة الجنسية.
وهنا يلتقي العقل والجسد لتكوين «الشهوة»، وهو أمر طبيعي، يُساعد الإنسان على تحقيق توازن فسيولوجي يتيح له التحكم في رغباته.

لكن هل يؤدي إشباع الذات فعلاً إلى خلق إنسان سوي؟ أم أن الإنسان، رغم حصوله على مبتغاه، يظل دائماً يطمح إلى المزيد من الرغبات؟
من هنا، يمكننا أن نتساءل: إلى أي مدى يمكن أن يتوقف الإنسان عن إشباع رغباته؟

لقد تعددت التحاليل الفلسفية لمفهوم الرغبة، وتشعّبت العلاقات بين العوامل الداخلية للإنسان، سواء الفطرية أو المكتسبة.
ويرى البعض أن الكبت، منذ الطفولة، يولد لدى الفرد نقصاً في إشباع رغباته، مما قد يدفعه إلى سلوكيات غير طبيعية لنيل تلك الرغبات، التي تتحول داخله إلى «حلقة فارغة» تحمل عُقداً نفسية، يجب أن تُفحص من قبل مختص.

فالإنسان، إن لم يُشبع رغباته الغريزية، يتحول إلى كائن يتصرف بلا عقل، مثل الحيوان.
فالجائع قد يسرق ليشبع بطنه، والجاهل قد يتعلم حتى في آخر عمره، والمحروم من الرغبة الجنسية قد يلجأ إلى سلوك غير أخلاقي لأنه لم يُمارس ما تتطلبه طبيعته الغريزية.

خلاصة القول:
يجب على الإنسان العادي أن يمتلك رغبات فطرية وحسية ترتبط بالعقل والجسد، وتتطور مع ما يتعلمه لاحقاً. وإن لم يتسنَّ له ذلك، فعليه اللجوء إلى مختص في هذا المجال، ليمر بحصص تعبير جسدي، وحديث، وتفريغ داخلي، إلى جانب حصص تساعده على التوازن السلوكي.
وبذلك، يكون قد نظّم وحافظ على توازنه، وسيطر على طبيعته الغرائزية.

عزف على أوتار الكلام

التوحد

هيام الملوحي

تعريف التوحد :
هو اضطرابات تظهر في السنين الأولى من العمر، ينتج عنه مشاكل في مهارات الطفل المصاب ، منها التواصل اللفظي وغير اللفظي ،ومن أعراض مرض التوحد تأخر الطفل في الكلام إضافة لمواجهة مشاكل في التواصل غير اللفظي ، ولا يستطيع التعبير بالإشارة ، ويكرر الحركات بشكل مستمر ،إصافو لانزعاجه من بعض الأصوات والإضاءات ،ولا يستطيع التعايش معها ...
والتوحد حالة مرضية تؤثى على الدماغ وتعيق قدرته على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم وتظهر الأعراض بعد عمر تسع شهور ومن النادر أن تكون واضحة قبل عمر ال ١٨ شهرا .....
حالات التوحد أحيانا تكون خفيفة جدا ،والطفل أقرب للطبيعي والمطلوب من الأهل مراقبته وعلاجه ليبقى في حالة جيدة ...
طفل التوحد لايضحك ولا يعرف المزاح ولا قراءة مابين السطور او الكلام المجازب ومضمونه ...فقط يعرف وضوح الكلام وحرفيته مع حبه للعيش بهدوء ونظام فلا يحب الفوضى في البيت ....
علاجه...
ممكن علاجه بالمهدئات ولا يعطى إلا في الحالات التالية ...
١ ...نوبات الغضب الشديد
٢ ...العدوانية أو أذى شخصي
٣ ...حالات انفعال شديدة غير مسيطر عليها ...
والطفل المصاب تحدث تقلبات وتغيير في جسمه وحجم الجسم ...
طفل التوحد لايستطيع استيعاب التغيرات التي تحدث له وعدم القدرة على الضبط الذاتي فتتساعده بازالة التوتر ...علينا الإهتمام في مرحلة ماقبل البلوغ أثناء تغيرات جسمه الفيزيولوجية وهذا مهم جدا ولز

تجاوزنا هذه المرحلة بنجاح سيتحسن المربض بعد البلوغ ، وإذا لم نهتم به في هذه المرحلة سيزداد وصعه سوء بعد البلوغ ...
ومن الأعراض عدم استجابة الطفل للنداء وعدم اكتراثه فلا يستجيب لأي شيء وكأنه أصم لايسمع ....
لايشارك في اللعب مع الآخرين ويكرر الكلمات التي يسمعها او يبدي تعابير غريبة على وجهه لاتتناسب مع مايحصل ...
رفرفة باليدين بشكل مستمر وتكون واضحة بحب اللعب بلعب عادية مع التكرار ولا يهتم بالألعاب التي تحتاج العمل والتفكير ولا يستطيع التعبير لذلك هو سريع الغضب....
من العلاجات المفيدة لعلاج طيف التوحد ....ركوب الخيل ..هو علاج تكميلي يستخدم الخيل كوسيلة لتحسين الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للأفراد المصابين بطيف التوحد ...عندما يركب المصاب على ظهر الخيل يتحفز الجهاز العصبي ،إذ تتلقى العضلات والمفاصل تحفيزا حسيا عميقا أثناء وضعية الجلوس...
العلاج بضغط الأكسجين ....
يتم العلاج.باستخدام جلسات الأكسجين المضغوط عن طريق دخول مريض التوحد لغرفة مخصصة لاستنشاق الأكسجين النقي بنسبة١٠٠٪ ليساعد على تشبع الدم بكميات أكثر مما يساعد على زيادة التركيز والانتباه لدى المريض وتحسين استجابته ووظائفه الإدراكية مع تنشيط الدورة الدموية لجميع أعضاء الجسم ولكن لهذا العلاج أضرار جانبية ....
منها إصابة الأذن الوسطى ...
نزيف في طبلة الأذن ....

نزيف من الأنف....
لايوجد علاج دوائي حتى الآن خاص بمريض التوحد ....هناك بعض الأدوية التي تساعد على تخفيف الأعراض ...
علينا الإعتناء بالطفل المصاب ومحاولة التعرف على الأشياء التي تسبب له الإزعاج وإبعاده عنها ....
الإنتباه والمحافظة على سلامته وإبعاد الأجهزة الكهربائية وإبعاده عن المسابح والمواد الخطرة وإغلاق الأبواب الخارجية وتهدئته عند انفعاله ....
مرض التوحد ممكن شفائه بالتصميم والإرادة ....
سأستعرض لكم بعض الحالات التي كانت مصابة بالتوحد ثم تماثلت للشفاء ....
ليونيل ميسي:
اكتشف إصابته بالمرض عندما كان في الثامنة من عمره لكنه تغلب عليه وأصبح أسطورة في كرة القدم وصنف كأفضل لاعب كرة قدم في العالم سبع مرات ....
مناهل ثابت :
اول سيدة عربية تدخل موسوعة العباقرة وتصنف ضمن قائمة أذكى النساء في العالم ...
اكتشف الأطباء أنها من ذوي اضطرابات طيف التوحد لتأخرها بالنطق في طفولتها ولكنها حققت نجاحات وإنجازات عالية ...وبرهنت أن قدرات المرأة لايجب ان يستهان بها لأنها قادرة على الإبداع والتميز في كافة المجالات ...

إقـرأ

ملفينا توفيق أبومراد

«إقرأ» فعل أمر لتغذية العقل، كما أنّ «كُلْ» فعل أمر لتغذية الجسد والعقل .
لكن هناك فرق بين «اقرأ» و«كُلْ :»
الحيوان يأكل ليغذّي جسده، رغم الفطرة الممنوحة له ربانيا ، يتعلّم من الراعي سبل العمل والعيش، أمّا القراءة فلم يمنحها الله إلا للبشر. نعمة الاطّلاع والقراءة خاصّة بالإنسان، حتى أنّ الراعي نفسه قد لا يُحسنها .

القراءة هي باب المعرفة
المعرفة تحتاج إلى فهم، والفهم يتطلّب استيعابًا، والاستيعاب يستقرّ في الذاكرة. والذاكرة بدورها تستحضر هذه المعرفة عند الحاجة.

اليوم أصبحت القراءة عند كثيرين أقرب إلى السمع والإنتباه أكثر منها إلى النظر والتركيز .
البعض يقرأ لتمضية الوقت، والبعض الآخر يكتفي بعنوان الكتاب واسم مؤلفه، أو يتصفّحه بسرعة ويقرأ آخر صفحة منه، منطلقًا من مقولة: الكتاب يُقرأ من عنوانه .

الكتابة ليست كتابًا فقط، بل قد تكون مجلّة أو جريدة أو رسالة ... وغالبًا ما تتطلّب بحثًا ومراجعة، ومن خلالها تتحقّق الاستزادة بالمعرفة والإدراك .

فوائد القراءة (ويكيبيديا)

القراءة تجعلك أكثر ذكاءً وإبداعًا
تحسّن الذاكرة
تخفّض مستوى التوتّر
تبني ثروة لغويّة أوسع
لها تأثير إيجابي على الصحّة العقليّة
تعزّز الرحمة والتعاطف
تنمّي القدرة على الكتابة

القراءة ليست مجرّد ثقافة، بل أيضًا تهذيب للعقل من خلال المنشورات الرائدة والهادفة، والإبتعاد عمّا هو شائن كالمنشورات الصفراء المبنيّة على الفضائح والذمّ بالبشر .

اليوم قد تتجلّى القراءة بالسمع أيضًا، بالإنصات الواعي، خصوصًا أنّ الكلمة من دون الحركات قد تحتمل معاني متعدّدة :

أُم: الوالدة
أَمّ: ترأس

المعرفة ضرورة، فهي تخوّل القارئ أو السامع إدراك المقصود من العبارات، ولو كانت مبهمة. ومع غزارة الثّقافة، قد يفهم القارئ النصّ من دون حاجة إلى قاموس أو محرك بحث إلكتروني .

عناصر مهمّة لفعل «إقرأ»
المعرفة – الفهم – السمع – فكّ المبهم في النص – الذاكرة (وهي الأهم) .

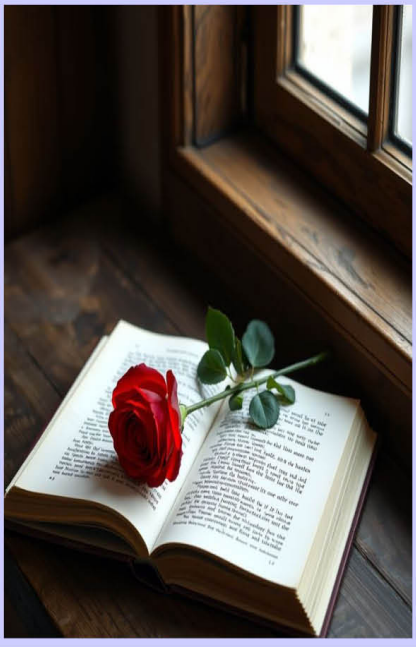

جيل الموبايل... أذكياء أونلاين، لكن "مبلمين" أوفلاين!

سامى سعيد

إحنا بقينا عايشين في زمن غريب: تكلم حد قدامك، تلاقيه سرحان، مبلم، أو بيفكر يا ترى يرد إزاي. تقوللّه معلومة... ينسى بعد ثواني. تسأله سؤال بسيط... يبان كأنه مش سامعك!

السبب؟ الآيفون، الآيباد، والشاشات اللي وش الناس ليل نهار. مابقاش فيه تركيز حقيقي، ولا حد بيعمل شغله من أول مرة صح.

المدارس والجامعات هتضطر تستقبل جيل مشتت... مش بيتعلم صح، لكن ياخد شهادات عشان السيستم عايز كده. والنتيجة؟ دكاترة، مهندسين، ومدرسين "مش فاهمين حاجة"... عايشين في عالم قصاصات فيديو قصيرة، دماغهم مقطعة ومش قادرة تثبت على فكرة واحدة.

إيه اللي ورا ده؟

١. مجرد وجود الموبايل بيقلل تركيزك

دراسات أثبتت إن مجرد وجود الموبايل جنبك، حتى لو مش بتستعمله، بيخلي دماغك مشغولة بيه بدل اللي قدامك.

٢. الطفل اللي اتربى على الشاشات

الأبحاث بتأكد إن الأطفال اللي بيقضوا ٤ ساعات أو أكتر يوميًا على الشاشات معرضين بنسبة أعلى للقلق، الاكتئاب، مشاكل النوم والسلوك. يعني الجيل طالع "مشتت" قبل ما يبدأ أصلاً.

٣. المهام المتقطعة (Attention Split)

العقل مش مخلوق يركز على ١٠ حاجات مع بعض. اللي بيحصل دلوقتي إننا بنوزّع انتباهنا طول الوقت، والنتيجة: لا افتكرنا حاجة كويس، ولا أنجزنا حاجة كويس.

٤. التعليم بقى متوه

حتى المدارس اللي دخلت التابلت والكرومبوك كوسيلة حديثة، لقت إن الطلاب مش فاهمين، والمدرسين محبطين، والتعليم نفسه بقى مصدر تشتت.

الخلاصة السمسعيدية:

إحنا في زمن "المهندس والدكتور اللي مش فاهم حاجة"، زمن الورق اللي بيتوزع من غير قيمة، زمن الإنسان اللي حافظ بوستات التيك توك أكتر من كتاب واحد.

لكن الحل لسه في إيدينا:

- أسبوعين بس من غير إنترنت على الموبايل كفيلة تحسّن تركيزك ومزاجك.
- ووقت حقيقي من غير شاشات يقدر يرجّع دماغك على وضعها الطبيعي.

اللي يفكر يخرج من الدوامة دي... يقدر. بس محتاج قرار.

شخصيات فى حياتنا

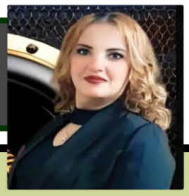

حنان عزيز

الذئب المنفرد (السيجما)

دعونا نبحر اليوم في شخصية الذئب المنفرد او السيجما وما هي الاسباب الدافعة لتكوين تلك الشخصيه و سماتها و طريقة التعامل معها.

السيجما شخصية منفردة ترغب دائما في الاستقلالية والاعتماد علي نفسها وفقا لما تحمله من قوانين تخصها لذلك لا تعتمد علي احد لانه يتحمل المسؤلية بشكل قوي. شخصية السيجما رافض للقواعد والتقاليد و الأطر الجامدة يسعى دائما الى الحلول غير التقليدية وله نظرة ومعايير خارج الصندوق، يسعى دائما الى الحلول الخلاقة لانه يعشق التحدي،

شخصية السيجما تسعى دائما للنجاح في ما تؤمن به من مبادئ يستميت فى الدفاع عنها،

يمتلك الكثير من الذكاء العاطفي والاجتماعي مما يجعله يقيم علاقات ناجحة مع الاخرين بسهولة و بشكل عميق جدا،

واثقا دائما بنفسه وهذه الثقه تأتي من وحدته فالوحدة هي من تعطي السيجما القوة و الثبات،

يملك حس و حدس قوي جدا مما يجعله ذو نظرة ثاقبة ترى و تستشرف ما لا يراه الآخرون، السيجما من الشخصيات التي تحول كل الامور السلبية الى إيجابية وهذا يدل على مرونته في الحياة في تحديات صعبة يواجهها بالمرونة

و التصرف الذكي، السيجما شخص دائرة معارفه ضيقة جدا لانه يعشق الوحدة و الاستقلالية والحرية و يرى في وحدته قوة وعمق في الامور جدا ومن هنا يتضح لنا بعض من صفات السيجما الاستقلالية الغموض الاكتفاء بالنفس المرونة رفضه للقواعد والتقاليد ثقته بنفسه قدرته على العيش منفردا ومن هنا ايضا تاتي نقطة طريقة التعامل معه في احترام استقلاليته وعدم التدخل في شؤونه و لا التعدي على خطوطه الحمراء و تقديم الدعم له وليس فرض السيطرة عليه و منحه كلمات مشجعة بدون قيد على ارائه، التعامل مع السيجما بكل اريحية وطبيعية دون تصنع، التعامل بصدق واحترام وتقدير و واقعية، تجنب أساليب الضغط و الثرثرة، اجعل علاقتك مع السيجما تسير بتطور طبيعي، واخيرا لا تتوقع منهم التواصل الداعم لأنهم يعشقون الحرية و يقدسون المساحة الشخصية ولكن انتظر منهم الدعم وقت المواقف الصعبة

ومن هنا نقدر ان نقول ان السيجما شخص لطيف ورائع فاذا حاولت خيانته او استغلاله او النصب عليه تكتشف انه هو المستفيد بذكائه المتميز، قدرته على العيش وحده بالرغم من قدرته على تكوين علاقات سريعة، شخصية كاريزمية طاغية ايضا لديهم القدرة على فهم الاشخاص جيدا وقادر على البداية الجديدة في كل مرة دون كلل و لا ملل، غير عدائي بالمرة و لكن التقليل من قدره وإستغلاله من قبل الأخرين تكشف عدوانيته ولكنه ذو نفس طويل لا يدخل معارك مطلقا إن حدث فالانتصار حليفه دائما، قدرته على قراءة الاشخاص والفهم السريع بطبيعتهم لا يؤذي بل يفهم فقط ويرفع من المتواضعين ويكسر من انف المستجبرين، قدرته على التعامل مع أصعب الشخصيات، قدرته على تشكيل نفسه و التأقلم مع الشخصيات المحيطة به، يشعرك بغموضه و لا يبوح بمكنوناته بسهولة.

شخصية محببة لمن يتعامل معها و يتفهمها جيدا .

المُعلم

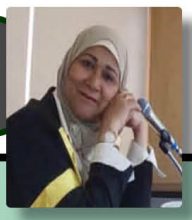

سوسن رضوان

المعلم جندي يقف وحده مدافعا عن كل القيم والمبادئ في خضم بحر أهوج من التقدم والشعارات الزائفة وحروب التكنولوجيا هو وحده من يملأ الصفحة البيضاء بكلام لا نرى أثره الا بعد مرور سنوات المعلم هو من يحمل على عاتقه هموم وطن ليرقى ويرتقي بعقول أبنائه المعلم هو من أصبح تلاميذه مهندسين وأطباء ومحامين وشعراء وقضاة وضباط وصحفيين ...الخ ممن لا يقوم مجتمع إلا بهم المعلم يحتاج أن يعامل كالجندي والضابط والصحفي ...وكل من له امتيازات على مستوى الدولة... لماذا ليس له خصم في وسائل المواصلات العامة والمترو والمكتبات العامة والنوادي والمستشفيات ... الخ المعلم هو اول من يصافح وجه أبناء الوطن المعلم هو الذي بيده أن نكون إيجابيين ومتفائلين وأصحاب ضمير المعلم به يرقى الوطن هل تدركون ياسادة؟ المعلم هو أول الحكاية إذا أردتم أن تكون النهاية سعيدة المعلم يجب أن يقابل بكل احترام تخيلوا عالم بلا معلمين ويكفي المعلم شرفا أن هذا لقب الانبياء والمخلصين فالرسول صلى الله عليه وسلم هو المعلم الاول للبشرية المعلم هو اول من يجب أن تبحثوا عنه لينصلح الحال. المعلم... المعلم... المعلم

قرأت لك

نهى عاصم

الولد الذي حمل الجبل فوق رأسه لـ مصطفى البلكي

غلاف يظهر فيه النصف العلوي لشاب رأسه كما لو كانت تموج بالأفكار، ومن فوقه بيوت وتوجد جبال في النصف السفلي من الغلاف.. ومن الخلف كلمات عن صبي كان يرسم أشكال مرعبة فغيرت أمه فيه هذا وجعلته يرسم سلامًا يحب أن يعيشه ولو كان في لوحة.. يرى منصف في منامه أنه يسير في الطرقات القديمة يحمل جبلًا فوق ظهره، ولكن والده قرر أن هذه أضغاث أحلام تعود لكثرة قراءته في الإجازة، فيقرر التجول في القرية متساءلًا عن البيوت القديمة التي لا يسكنها أحد ولا يذهب إليها إحد خوفًا، ما هو سرها؟! يلجأ إلى جدته فكبار السن يعتبر الماضي بالنسبة لهم أسهل في استرجاعه من الحاضر، فهل ستكشف له عن خبايا تلك البيوت؟ وهل سيمضي في طريقه إلى تلك البيوت ضاربًا بأوامر والده عرض الحائط؟! حينما ذهب إلى هناك متجولًا وكله عزيمة على اختراق المجهول، وجد أمامه رجل يقول له: «ما لا يوصفُ لم يحدث بعد» من هو هذا الرجل الذي سيخبره أنه ميت منذ ٥٠ سنة، ومن هو أيوب وحفيده وما هو يوم الكارثة التي يتوقف عندها الكل دون سرد للحكاية؟! وهل سيعرف منصف الحكاية؟ فيزيح الحمل عن ظهره؟ أم سيظل مثل سيزيف وإن اختلف التشبيه؟ وهل بالفعل حينما يدخل الشر مدينة الخير فإنه يحيلها إلى خراب مثلما حدث في فلسطين المحتلة؟! لغة الكاتب سلسة وتعبيراته جميلة مثل: «أدرك منصف أن الرجل من النوع الذي يلعب بداخله الخيال مع التاريخ لعبة ورق» كما أنه يطوع الكلامات والجمل في اسقاطات هامة مثل: «الآن بعد أن أصبح كل شئ لاسلكيًا، فالجلوس للحديث مع الأصدقاء هو ترف لا يستطيع الجميع تحمل تكلفته، خاصة في المدن الكبيرة، حيث ينمو الانحدار يومًا بهد يوم».. شكرًا للكاتب على هذه الرواية الرمزية الجميلة..

نهى عاصم

قلعة قايتباي بالانفوشي بحري إسكندرية

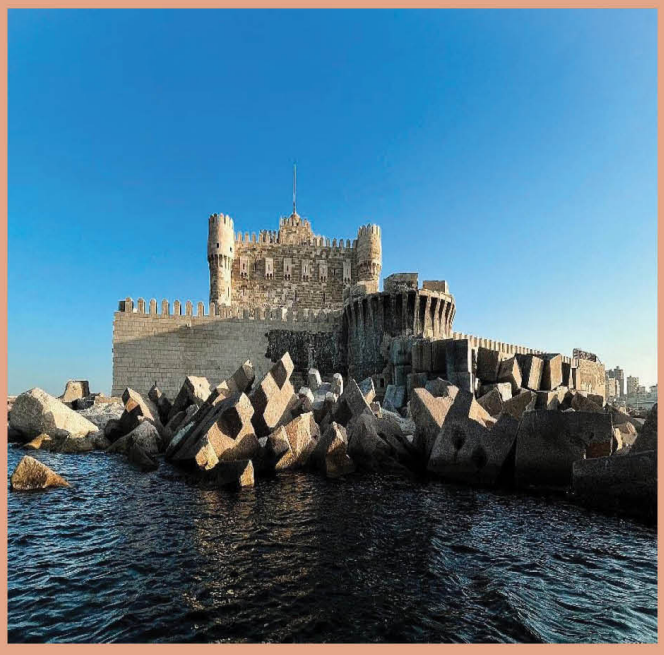

اللقطة المرفقة للفنانة السكندرية داليا فريد رؤية بزاوية مختلفة لخلفية قلعة قايتباي من ناحية البحر .

داليا فريد

حكاية صورة

قلعة قايتباي بالانفوشي بحري إسكندرية من أهم المزارات السياحية التي يسعي الجميع لزيارتها و يعشقها شعب الإسكندرية .

تقع قلعة قايتباي في نهاية جزيرة فاروس غرب الإسكندرية، شيدت علي أنقاض واحدة من عجائب الدنيا السبع. وهي منارة الإسكندرية القديمة التي تهدمت سنة ٧٠٢ هـ إثر الزلزال المدمر الذي حدث في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقد بدأ السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي بناء هذه القلعة في سنة ٨٨٢ هـ / سنة ١٤٧٧ م. وانتهى من بنائها سنة ٨٨٤ هـ/سنة ١٤٧٩م

كانت قلعة قايتباي بمثابة حصن دفاعي لحماية السواحل المصرية من الهجمات البحرية، خاصة من الأسطول العثماني والقرصنة الأوروبية. أدّت دورًا هامًا في التحصينات العسكرية التي أقيمت لحماية الدولة المملوكية.

بنيت من الحجر الجيري. تتكون من سور خارجي يحتوي على أبراج مستديرة، وقلعة داخلية مربعة الشكل تحتوي على برج رئيسي بارتفاع ٣٠ مترًا تقريبًا. تحتوي القلعة على غرف للجنود، مخازن للسلاح، مسجد صغير، وساحات للمرابطة، مخازن للمؤونة لحاميتها من الجنود المقيمين بها.

تعرضت للقصف خلال الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت عام ١٧٩٨، لكنها لم تسقط بشكل رسمي نتيجة لهذا القصف، بل فقدت أهميتها العسكرية تدريجيًا بعد السيطرة على الإسكندرية .

في العهد العثماني المتأخر، تراجعت أهمية القلعة العسكرية.خلال الاحتلال البريطاني لمصر في أواخر القرن ١٩ (١٨٨٢)، القلعة أيضًا تعرضت لبعض الإهمال وفقدت دورها الدفاعي.

تم ترميمها في القرن العشرين وأصبحت موقعًا أثريًا وسياحيًا.

الكذب الأبيض والأسود

د . منى عياد

الكلمة حين تولد صادقه تشبه النسيم الذى ينعش الأرواح وحين تولد كشوكه تخدش القلوب الان الناس ضعفاء امام المشاعر اخترعوا مايسموه الكذب الأبيض ذلك الذى يزين الحقيقه ويغلفها بورق لامع لتتكسر نفس أو تجرح روح فنكذب لنواسى ونكذب لنهرب من لحظه صدام يبدو هذا الكذب رقيقا لكنه فى النهايه يظل قناعا يخفى ملامح الصدق. اما الكذب الاسود فهو الظل القاتم الذى لانور فيه كذب يزرع الشوك فى الدروب ويطفى الثقه من القلوب هو كذب الاناتيه والمصلحة والخداع يستخدم كسلاح ليربح صاحبه ويفقد الآخرين حقهم أو مدنى القلوب انه السم الذى يتسلل من العلاقات حتى يفيدهاوالهوبه التى تسقط فيها الأرواح إذا غاب الصدق الكذب ابيضه أو تسوده لابغير من الحقيقه بل يوحلها حتى تعود فى النهايه اكثروضوحا واكثرقسوه.

الونس

نيفين السعدنى

الونس فى مرحلة من حياتك اهم بكتير من الحب الونس انك تلاقي حد جمبك تعرف تكلمة فى اى وقت وتقدر تاخد وتدى معاة وتسالة رايك اية من غير خوف ولا حواجز لان عندك ثقة فية وفى كلامة الونس إن حد يرد عليك النفس ويدور عليك إنت فين واتاخرت لية يسالك مالك زعلان لى ويخليك تفضفض معاة من قلبك لان عمره ما تهون علية تفضل زعلان الونس لما يلاقيك بتقع يسندك من غير إنتظار ولا مقابل الونس عكازك فى الحياة لما تكبر الونس مش دبلة فى صباع ولا خاتة فى بطاقه الونس روح بتطبطب على روح روح تلقيها جمبك مهما داقت بيك الايام الونس روح معاك دايما بترد فيك الروح

حين نبتسم للحياة.. تبتسم لنا

هانى سليم

الابتسامة أحيانًا تبدو مجرد حركة بسيطة للوجه، لكنها في حقيقتها قوة خفية قادرة على تغيير مسارات الحياة. هي اللغة العالمية التي يفهمها الجميع دون مترجم، وهي المفتاح السحري الذي يفتح القلوب قبل العقول. ولعل أجمل ما في الابتسامة أنها لا تكلّفنا شيئًا، لكنها تمنحنا الكثير: راحة نفسية، توازن داخلي، ودوائر إيجابية تنتشر حولنا. الابتسامة كقرار وليست مجرد انعكاس كثير من الناس يظنون أن الابتسامة لا تأتي إلا عندما يكون الإنسان سعيدًا، لكن الحقيقة أن الابتسامة أحيانًا تسبق السعادة. حين نقرر أن نبتسم رغم ضغوطنا، نرسل رسالة قوية للعقل والجسد: «أنا أملك السيطرة». فيتحول المزاج تدريجيًا، ويتبدد التوتر، وتبدأ الأفكار الإيجابية في التدفّق. أثرها في العلاقات الإنسانية ابتسامة صغيرة كفيلة أن تغيّر موقفًا كاملًا. • الموظف الذي يبتسم لزميله يخلق جوًا من الود في مكان العمل. • المعلم الذي يبتسم لتلميذه يمنحه ثقة تدوم سنين. • الجار الذي يبتسم في وجه جاره يبني جسرًا من المودة. بل إن العلاقات الأسرية نفسها تحتاج للابتسامة أكثر مما تحتاج للكلمات. ابتسامة أم لطفلها تطمئنه أكثر من ألف جملة، وابتسامة أب لأسرته بعد يوم طويل قد تذيب تعب الساعات. الابتسامة والصحة النفسية والجسدية العلم الحديث أثبت أن الابتسامة ليست مجرد تعبير خارجي، بل هي «وصفة علاجية» حقيقية. عندما نبتسم، يفرز المخ هرمونات السعادة مثل الإندورفين والسيروتونين، والتي تقلل من التوتر وتحسّن الدورة الدموية وتقوي المناعة. وكأن الابتسامة دواء مجاني، متاح للجميع بلا وصفة ولا ثمن. الحياة مرآة الحياة في النهاية مثل المرآة، تعكس لنا ما نقدمه لها. لو نظرنا إليها بوجه عابس، ستزيدنا ضيقًا وكآبة. لكن لو قابلناها بابتسامة، سترد لنا البهجة مضاعفة. لذلك قال الحكماء قديمًا: «ابتسم للعالم.. يبتسم لك العالم.» كيف نزرع عادة الابتسام؟ • ابدأ يومك بابتسامة أمام المرآة، حتى لو لم تكن في المزاج المناسب. • قابل الناس بابتسامة، فهي أبلغ من أي تحية. • اجعل الابتسامة رد فعلك الأول بدلًا من التذمر أو الغضب. • تذكّر أن كل ابتسامة تمنحها لغيرك قد تعود إليك في وقت لا تتوقعه.

أسلوب حياة
فكرة وإعداد / الكاتب ايمن عزيز
يحررها :
هاني سليم ـ فيفيان سمير ـ د / منى عياد
د / سلوي كمال ـ نيفين السعدنى

بداية أم نهاية

د. سلوى كمال

بدايه ام نهاية بداية عباراتي ومعها تعجباتي لمن سولت له نفسه انه القارد على تدمير وإصلاح الحياة حاشا لله بداية العبارات هل الدهاء والحنكه من الله اخذ ام من الشيطان ورث فإذا كان من الله فكيف يمكن استخدامها لتدمير البشر وان كانت من الشيطان فأيا لها من قدرات صبر عليها الله ما كمية الدهاء التي منحت بها وان كان الله منحك اياها هل يدعك تتلاعب بعقول البشر وتفعل ليس كما يشاء الله فكيف يمكن أن اصفك.. عقل مميز فالدهاء... قلبا ينبض ادعاء... ام عيون لا ترى الا ماتشاء... ام ايدي تتلاعب بالعبارات... ام شفاه التي يبعث منها الإهانات هي من تبعث السلامات وترسل بدهاء معاني الاشتياق من انت؟ بكل التفاصيل المؤلمه التي اسكنها داخل احشاء انسان مع وجع القلب وانات الحياة انت موت يترك زكري مؤلمه سلاه ام انت عذاب بكل معاني الحياة من انت.. اتظن انك أصبحت الي هذا الحد متمرث فالخداع ام تظن انك اشبه بثعبان يلتوي حتى يصطاد ضحياه من انت.. الست تعلم انك أصبحت من دروس الحياة افحمت الحياة وكسرت معاني الابتسام دمرت فرحة العيد وتعطي كفاءه لنفسك انك من يدين ومن يغفر ومن يجرح ومن يسامح انت من يجرح ويعصب حاشا لله نهاية الكلمات وان كنت قد نجحت فالماضي ان تعطي لنفسك حق التمر فالايذاء والتعجب الرضا وابها فتلاعب بعقول وقلوب البشر من له قدره ان يجعل السمع مسمم ولك حق ترعب الحديث واقتباسه بفكر لصالحك هيهات لك أن تصدق نفسك ان تعود ثانيتا فقد فقدت هذا السلطان الذي ليس لك ف عود لحالك حتى وان عذفت العود لم يكن هناك اذنان للسمع ذهبت ولن تعود فارحل كما الاذنان ولا تعود ايعود الراقد بعد موته فاذهب حتى تجد من يقترب منك لهدف واترك الحياة ليعيش من تم تدميره بيديك القاسيتين.

بيكيا... بيكيا

فيفيان سمير

بيكيا... بيكيا من إيطاليا الجميلة، حيث تتردد كلمة «روبا فيكيا» Roba Vecchia التي تعني «الأشياء القديمة» أو «المُستعملة»، وكالرحالة المغامر، انتقلت الكلمة، على متن سفن التجار ومع أصوات البحارة، لتصل إلى موانئ مصر، حيث استقبلتها الأذن المصرية التي لا تُضيع كلمة ولا معنى، فما كان منها إلا أن ألبستها ثوبا محليا، يناسب نغم الحياة على ضفاف النيل؛ فتحولت إلى «روبابيكيا»، وبطابع شعبي يضمها إلى كنوز اللهجة المصرية. في مصر، لم تبق «روبابيكيا» مجرد دلالة على الأشياء القديمة أو البالية.. لا، فالروح المصرية منحتها أبعادا جديدة. أصبحت ترمز إلى ذلك العالم الساحر من الأشياء المهملة، التي قد تكون في الظاهر بلا قيمة، ولكنها تخبئ في داخلها ذكريات لا تُقدر بثمن، وإمكانيات للتحول والانبعاث من جديد. هي قطع الأثاث المهشمة في زاوية منزل جدتي، والكتب المصفرة التي تملأ صندوقا قديما على السطح، والدمى التي لم تفقد براءة طفولة مضت. «الروبابيكيا» في الوجدان المصري هي الأرشيف الشعبي غير المكتوب، متحف الذاكرة الجماعية الذي يحفظ تفاصيل حياة كاملة، فما تراه أنت مهملا، قد يكون كنزا ينتظر فقط من يكتشف قيمته. هكذا، لم تعد «روبابيكيا» مجرد كلمة مستعارة.. بل أصبحت جزءا من نسيج الثقافة المصرية، تحمل في حروفها قبلة إيطالية، ولكنها تنطق بقلب مصري خالص، تحمل روح الشعب وذاكرته العاطفية. وبين أزقة القاهرة العتيقة، وأحياء مصر الشعبية، ينبعث ذلك النداء المميز الذي اختلط بضجيج الحياة اليومية وأصبح جزءا من سيمفونيتها.. «بيكيا!!!». إنه نداء ذلك الرجل الذي يحمل على عربته الخشبية المهتزة عالما كاملا من الذكريات المنسية، ويجوب بها الشوارع. بائع الروبابيكيا، الذي بفضله، لا تموت الأشياء تماما، بل تجد طريقها إلى حياة جديدة، إلى بيت جديد، لتستمر الحكاية. عربته الخشبية هي متحف متحرك للذاكرة المصرية، يبيع ذكريات لمن يعرف قيمتها. يذكرنا أن القيمة الحقيقية في القصة التي يحملها الشيء، والحياة التي عاشها. هو حارس للبساطة والتراث يهمس لنا بأن الماضي ليس شيئا يجب التخلص منه، بل هو كنز يجب إعادة اكتشافه كل يوم. وبين طيات الزمن، تكمن أغرب المفارقات.. فبينما يأخذ الأشياء وهي في قمة بهائها، فيحولها إلى روبابيكيا، وينثرها في زوايا النسيان، في لحظة أخرى من لحظاته التي لا تُحصى، يمد يده إلى تلك المهملات نفسها، فيلمسها بعصاه السحرية، فتنقلب بلمسة واحدة إلى كنوز ثمينة، تتبارى العيون لرؤيتها، وتتسابق الأيدي لامتلاكها. من أين تأتي هذه القيمة التي يمنحها إياها؟ إنها ليست في مادتها الأولى، ولا في شكلها الذي قد يكون بسيطا، بل هي قصة ينسجها حولها؛ فهي الذاكرة التي تختزن الزمن نفسه، والأحلام التي شهدتها، والأيادي التي مرت عليها. إنها الندرة التي يصنعها مرور السنين، حين يبتلع الزمن معظمها، ويبقي على القليل، فيصبح هذا القليل شاهدا على عصر مضى، وحكاية يجب الا تُنسى، كعملة نقدية، ببطء شديد، يحولها الزمن إلى شيء آخر، إلى قطعة أثرية، إلى جزء من تاريخ اقتصادي، إلى حكاية إنسانية عن حياة كانت قائمة. فتصبح قيمتها الحقيقية ليست في قيمتها الشرائية، بل في السنوات التي حملتها على سطحها الخشن، وفي الحضارة الماضية التي تنتمي إليها؛ فالقيمة ليست ساكنة، والزمن قد يصنع من المنسي خالدا. الزمن نحاة خفي، ينحت في المادة والمعنى بمهارة لا تُرى. يبدأ عمله منذ اللحظة الأولى لوجود الشيء. فهناك أشياء تُسرق منها الحياة على مهل فتتحول إلى «بيكيا»، تفقد بريقها، تتساقط عن عروشها، تذوب مع الأيام وتنتهي بلا قيمة ولا معنى، مجرد بقايا حياة لم تصمد مع الوقت. وفي الطرف المقابل، هناك ما ينقش عليه الزمن براعة التاريخ وأسرار الأجيال، فيتحول إلى تحفة تزداد قيمة وجمالا كلما تقدم بها العمر، تصير «أنتيك» نادرا، يسعى وراءه المحبون لقصة حياته التي صقلتها السنين. وبين هذا وذاك، تقف جوهرة مثل الألماس، لا يحتاج الزمن ليثمنها، لأن قيمتها كامنة في صلابتها ونقائها، كأنها خلقت لتخاطب الخلود نفسه. بين أصابع الزمن المتعاقبة، تتشكل مصائر الأشياء، كذلك تتشكل مصائرنا. فالزمن، ذلك النحات الصامت الذي يعمل على تشكيلنا دون كلل، يمر علينا كل يوم بنعومة النسيم أحيانا، وبعنف العاصفة أحيانا أخرى، لكن السؤال المصيري، ماذا سنصبح تحت يديه؟ هل سنتحول إلى روبابيكيا، تلك الأشياء البالية التي تلفظها الأيام على قارعة الطريق، أم إلى مجرد أنتيك تحكي جدرانه حكايات السنين، أم إلى ماسة تتلألأ رغم كل ما مر عليها من ضغوط وتمنحها السنوات بصمة أصالة وقدم؟ أي مصير نختار لوجودنا؟ أنت الفنان الذي ينحت تمثاله بنفسه، والزمن هو من يضفي عليه اللمسة الأخيرة. فاحرص أن تكون منحوتة من مادة صادقة، يزيدها الزمن ثقلا وقيمة وبريقا، فتظل على مر العصور، تحكي قصة روح لم تستسلم للتقادم، بل تحولت إلى جوهرة ثمينة، يتناقلها الوجود معجبا.

إسكندرية

شيماء سمير

اسكندرية دي أمل
جمالها فوق المحتمل
ما تخلي يوم عندك ملل
تبعد همومك والزعل
بلدنا الحلوة دي جنة
تحس معاها باللمة
ومنها أستنى لو رنة
تعيش فيها وتتهنى
وتطلب منها تتمنى
وضيفها بطوعه يستنى
بتسعد قلبي وعينيا
وأمسك قلبي بإيديا
حبيبتي أصلها غالية
وطيبة أهلها فصاحة
وتلقي قلوبها مرتاحة
و ناسها جدعة محترمة
يحبوا الفرحة واللمة
ومصدر بهجة وسماحة
تجيها الخلق عشقاها
تلاقي المتعة حضناها
نهارها وشمسها المية
وليلها شوقه تفاحة
وبحر الحب فيها اصيل
ورمل العشق فيها جميل
ومين زارها وشاف نورها
لا يمكن مرة ينساها
إسكندرية دي جنة

ضحكتنى

أسماء الهريدي

يخيبك يا اسمك ايه ..
اما انك واد خيبان ...
والنعمة
ماتعمليش فيها غضبان
آنى موش بتمألت
والله
ده انت مسكين عليا صعبان
إيوه الله زيبمؤلك كده
حارق فى جتتك حرق وكمان حيران
ايوه الله زيمبؤلك كده
اوماال ولسه ياما هاتشوف اصلك
غفلان
متعلق بحبال الدنيا الدابيه
وقال ايه ...هههههه والنعمه ضحكتنى
فاكر روحك هامان
يا خايب كان غيرك اشطر
ما انطبقت عليهم خيبتهم
ولا نجى منها الا اللى من كبره خلصان
ماهى اصلها دنيا ما دايم فيها سلطان
هههههه. .. بس انت ضحكتنى
اصلك عنيد عامل فيها شديد
عليل ودواك بيد الرحمن
يا واد اخشع للحق وكفايه تبقي عامل
غفلان
ماهى اصلك سهلة وحلوة زى العسل
على اللى حبه ربه ونور قلبه بالإيمان
اقولك..
ربنا يهديك ولا اقولك ..
تستاهل ادعي عليك بالتوهة
وتدوق طعم الحرمان
اصلك اللى زيك ما يشبع
اما اللى ساند على الله حكايته
ما اقولكشي..
عسل ..متهنى ماهو اصله من كتر
الضرب
بقى فى الدنيا كيف السكران
غنا و هيصه..
ايوه الله زيمبؤلك كده.
لكنه ما هو فاقد عقله
ده واعى مسلم
بدل ما ينويلك كيف الحصاوى الحرنان
هههههه... والله ما حقدر احوشه
والصدق .. حقه ..
والنعمه .
آنى قولتلك وانت بقى فهمان .

حديث و شجون

سعدية خليفة

هل أتاك حديث الجنون؟
في سؤال المبتلين
بعض من شجون
أيكون لأحد قلب مصقول
صلب كيفما يشاء
براق كما يهوى المتصنعون
يا ويل قلوب المخلصين
عصافير جنان
تحلق نحو حلم السماء
توشوش الغيوم
وعند المغيب
تتبلور كأقحوانة الشفق
تلفحها كوة القيظ
تلملم شظايا الحلم
تلتأم فتات القمر
تنثر نجمات السحر
أستميحكم العذر
ما توخيت الحذر
في حضرة مولاي العارف
لم أجرؤ.. لا أملك حق تساؤل
والاستفهامات
طيور ذوات أجنحة
مثنى وثلاث ورباع
وما شاء الخالق
للخلق من شؤون
الوصل رسائل
تسطر على لوح القدر
تقول الموشومة بخطايا البشر
أنا يا مولاي مريدة
تبحث عن كوة كشف
يستنزفني سؤال حيرني
وسراب حلم بعثرني
ألحديث العشق رقصة الفراشات
والنور؟
و وميض شمعة تذوب
تغيب.. تعود.. تفيض
تذوب.. تغيب.. تعود.

فراق الاحبه

حسن الرحل

منين اجيب النوم لعيوني يداويني
ومنين الاقي الدوا وانت دوا عيني
انت الكحل لعيوني وشفا عيني
ياريت نبقى سوا اواسيك تواسيني
انغبت عن ناظري سكن الدمع عيني

كنا رفاكا واهل والزمن دار فرقنا
ندعي لرب السما نتلاقى بحبايبنا
ايمتا يدور الزمن الله يجمعنا
تبقى دموع الفرح تهل من عيني

الله ع هل الزمن ما لو امان بنوب
غدر بينا وخلف ما سئل عنا بنوب
ماكان لازم نامن غدر الزمن بنوب
فراق الاحبه صعب غيبتلي المحبوب
ايمتا يدور الزمن ويرجع
حتى الاقي الاحبه الغابوا عن عيني

سئلت الزمن فرقت الاحبه ليش
كنا بلايالي الفرح ويا الرفاقه نعيش
ببعدهم عني يازمن ما هنا لي عيش
بالبراري سحت ويا الوحوش اعيش
لما الاحبه عادوا غمر الدمع عيني

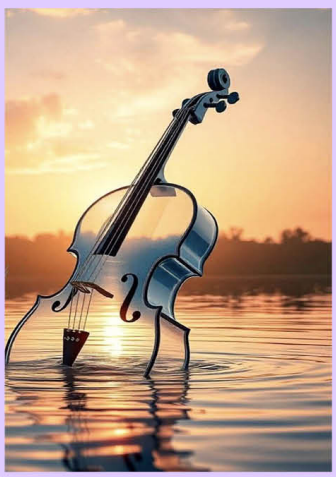

عينيكي كتاب مفتوح

عبد الله الخطيب

وف عنيكى كتاب مفتوح
وفيه السطر بيبوحلى
كتير اسرار
وشفت الدمع ف عيونك
مخزّن حُزن ف جفونك
فى ليل ونهار
وليه الفرح محبوسلك
ف احلى عيون
وكان ياما كان
وبنوته ف عمر التوت
بترسم ف الهوى احلام
وتلضم م النجوم سبحة
وتفضل ضحكتك عناقيد
وشوق باصص من الشفه
وليل نعسان على جفونك
نغم وحنين
كتاب مفتوح
بيفتش سرك المقفول
فليه وحرام
ياقافله القلب مية سكة
وليه ع الحزن متكّه
بدمعه القفل له صدا
قريت ف كتابك المفتوح
نغم نايم ف حضن سكوت
ياشيش مقفول يسح دموع
من الحزن اللى عشش فيه
قريت ف كتابك المفتوح
سطور فاضية مافيها كلام
حروف مشتاقة للأنغام
نقط مش راسية للمعنى
وخاليه من ضحا الاحلام
وأقريلى سطرك الفاضي
واكمل حل ف الالغاز
والضم سطرك الفاضى
كلام مكتوب
بيشرب من هوايا النور
وابات مبهور
اموت ف الحلم وهواكى
واطوف بالضحكة جواكى
واشيل الحزن وارميله
سبع جمرات

كتاب مفتوح
أهو. باين ومبيكدبشى
ف نن عينيكى باين فيه
غلاف مرسوم بريشة الإيد
قلوب متسلسلة بتنهيد
ضباب حواليها متكون
هالات م الخوف
وانا .... الملهوف
ابص واشوف
والف بعينى ميت لفة
وبسأل روحي اقول فى كلام
كلام دونته في كتابك

وانا عالباب
بدوَّر
عن سطور قلبك
بلا عنوان
وانا ف توهان
عشان خاطرى ياقلبى قوليلي عالعنوان
وفين شايلاه
اكيد شايلاه
بيسري فى وريد قلبك
سنين وايام
عشان خاطرى ياقلبي تعالى
ومدّي ايديكى ليا تعالى
اكون جمبك
دفا قلبك
واكون عنوان
طب شاورى حتى وبرمشك
وازرعلك غناويكى
وادفى قصايدى من سطرك
واوفى العهد واكسرلك
كتير كوالين
واخرّج قلبك التايه
مابين الغربة والترحال
يشوف النور
ساعتها الشمس تفرشله
نهار مولود
وتحضن فرحته العصافير
عشان خاطرى
وليل سهرى
وحلمى اللى ابتدى بدري
لتسقى الوردة من عمرى
تصالح. فصلها عندى
ربيعها لسه مستنى
عبيرها بيسرى
وف دمي
حزارى ما تنسي ترويها
وتدبل روحها تتجمد
وتبقى الوردة دى بلاستك
عشان خاطرى وحلفتك
بساند النخل فى العالى
وزَرع الحب فى الغالى
تخلى الفرح عنوانك
وشوق ف القلب يرضالك
عشان خاطرى

لا عاش قلبي

زياد الكيال

لاعاشَ قلبي ولاخفقَ
ولا بكلامِ الهوى نطقَ

بحور الغرامِ كيف يأمنُها
وهو صغيرٌ يخشى الغرقَ

لامالَ يوماً ولااشتكى
طعمَ المودةِ لم يذقَ

من عواقبِ الحبِّ حذَّرتُه
لكنْ بكلامي لم يثقَ

يا حسرتي على ما أصابَه
اختار طريقَ اللوعةِ والأرقَ

نسيمُ الشوقِ ما لامسَ قلبي
في شباكِ اللهفةِ عَلِقَ

أيها الحنينُ رفقاً بفؤادي
لم يَهوَ بهذا العمقَ

أيا سالباً إحساسي مهلاً
متوترٌ أنا حائرٌ قلقَ

جزاكَ اللهُ على ما فعلتَ
كيف سحرتَني بهذا الألقَ

أخبرني كيفَ الهروبُ منك
وأنتَ من علَّمني العشقَ ...

كام حبيب

مروة أحمد رمضان

كام حبيب تَعَبك ياقلبي
عِد معايا يبقوا كام
اكتب عندك الأرقام
واحسب الجروح كمان
كل مرة تحب فيها
تمشي مشوار آخره سَدّ
تفتكر إنه حبيبك
لكنه عُمره ما حَب حدّ
فى البدايه كان يبان
قلبه مليان بالحنان
بس بعد شويه تلقى إنه فاضى
مفيهوش أمان
تستنى عليه وتصبر
لاجل ما تخيب الآمال
بس تيجى بسرعة تخجل
متلاقيش غير آلام
كل مرة كانت محاولة
عشان تبرأ ذمتك
بس فى الحقيقة أولى
إنك تعيش فى وحدتك
مبسوط .. سعيد .. مرتاح البال
ولا حد يجى ناحيتك
اللي فاتوا عليك وعدّوا كتير يا
قلبي
منهم اللي مشيوا هُمّا
ومنهم اللي هربت منهم
لو لقيت الراحة منهم
كنت تفضل جنبهم
بس المكتوب يا قلبي تعيش تعاني
مُرّهم .

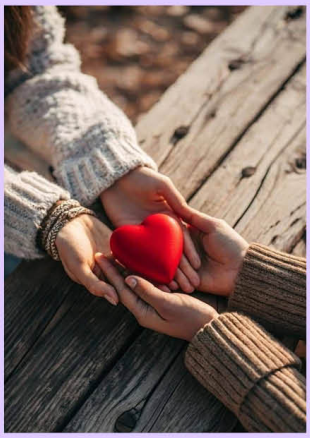

نافذة رانيا ضيف..

بقلم / عبد الحي كريط

كتابة الذات في زمن التصدّع النافذة التي تفتحها رانيا ضيف لا تطل على الخارج، بل تُسائل الداخل، تجعل من الكتابة طقسًا شافيًا، ومن القراءة فعل حضور» عبد الحي كريط

من نافذتي التي لم تُصنع من زجاج، بل من أسى، من محاولات فاشلة للفهم، من خيبات كانت حادة كالشظايا، أطل على كتاب "من نافذتي" للكاتبة المصرية رانيا ضيف، لا بصفتي قارئا يبحث عن فكرة ليصنع منها رأيا، بل روحا تبحث في الحروف عن مرآة، عن شظية تعكس وجهي الذي نسيت ملامحه بين ضجيج العالم، أطل فأجد نفسي في كل جملة وكأن النص مكتوب على جلدي لا ورق، لا أعرف متى بدأ النص في مخاطبتي، ولا متى كففت عن القراءة وبدأت أقرأ. "من نافذتي" ليس كتابًا بل دعوة خفية لأن تنظر في عمقك قبل أن تعود لتتذمر من الخارج، الكاتبة لا تنظر إلى الخارج لترصده، بل لتقول لنا ببساطة ما لم نستطع قوله لأنفسنا: أن كل ما نبحث عنه خارجنا هو ظلال لأشياء فقدناها في داخلنا. تبدأ بسؤال الحياة، وتفتحه كقشرة ثمرة، حياة ليست كما نراها في مناهج التنمية الذاتية المعلبة، ولا كما تُعرض في أفلام المتفائلين، بل كدورة طبيعية من التغير، حياة هي حقل دائم للتقلب، نولد فيه أكثر من مرة، ونتساقط فيه كما أوراق الشجر لا لننتهي، بل لنتجدد، لا لنفقد، بل لنفسح مجالًا لما هو أحق بالحياة منا. الذات هنا ليست ثابتًا صلبًا، بل مخلوقًا حيًا يتغير، يثور، يركع، ثم يعود أقوى مما كان، كل لحظة نمر بها تُعيد تشكيل وعينا، وتلك هي فكرة الكتاب الكبرى: أن الحياة ليست سباقًا نحو النجاح، بل بحث عن شكل أكثر صفاءً للذات. وفي خضم التأمل، تسحبنا الكاتبة إلى سؤال الزمن، لا بوصفه ساعة بل بوصفه هوة بين جيلين، جيل ولد من رحم التقاليد وجيل نشأ على رُكامها، جيل تربى على دفء العلاقات وأمان البيوت، وجيل يصنع علاقاته من "إيموجي" ويعبر عن مشاعره بمقاطع فيديو قصيرة لا تتجاوز الدقيقتين. لكن المؤلفة لا تتباكى، لا ترفع شعارات النوستالجيا ولا تصرخ باسم القيم المفقودة، بل تكتب كما لو كانت جسرًا يمتد بين جيلين، جبلها الذي لم ينتمِ تمامًا للماضي ولا للحاضر، وجيل أبنائها الذي يرفض الماضي ولا يثق بالحاضر، فجوة الجيل كما تصورها ليست صراعًا، بل حوار لم يكتمل، جملة مبتورة، محاولة للفهم لا تجد اللغة المناسبة، لكنها ترى الأمل رغم الضجيج، ترى أن أبناءنا رغم انغماسهم في العالم الرقمي، يملكون وعيًا ذاتيًا أكثر نضجًا مما نظن، وأن التمرد الذي نخشاه هو في الحقيقة سعي لفهم العالم لا رفضًا له، وأن علينا أن نهدأ قليلًا، أن نصمت لنصغي لا لنعترض. ثم، تقفز الكاتبة بسلاسة من الزمن إلى السعادة، وتفككها كما يفكك الفيلسوف لعبة معقدة، لا تسخر من سعينا لها، لكنها تسأل بعمق مرير: لماذا لا نشعر بالسعادة حين نصل؟ لماذا نراها تُبخر بين أيدينا كلما ظننا أننا قبضنا عليها؟ هل السعادة لحظة؟ هل هي مكان؟ أم أنها مجرد قرار؟ ثم تعود الكاتبة إلى داخلها، تتأمل ذاتها وهي تعبر الطريق نحو حُلم، تتذكر أشواك الخطى، وتكتشف أنها كانت أقرب إلى السعادة حين كانت تعاني، أكثر من لحظة الوصول ذاتها، ثم تستشهد بمصطفى محمود، بإبراهيم الفقي، بأفلاطون، بأبي العلاء.. ثم تعود لتقول: لا أحد يملك الحقيقة، كلنا نحاول، نختبر، نتألم، ونسمي ألمنا أسماء متعددة، ونلبسه ثيابًا مختلفة، ثم ندعوه "سعادة"، أو "نضجًا"، أو "سلامًا داخليًا". لكن أعمق ما في هذا الكتاب هو جرأته، تلك الجرأة الهادئة التي لا تصرخ لكنها تهز الوجدان، حين تسأل: هل نتفق الله؟ هل نعبد التدين بدل أن نعبد الله؟ هل نحتمي بالعبادات لنهرب من تهذيب نفوسنا؟ السؤال هنا ليس صدمة، بل مرآة، تنعكس فيها وجوهنا كما هي، بلا مساحيق، الكاتبة لا تدعو لترك العبادة، لكنها تدعو لأن تكون العبادة طريقًا لتطهير القلب لا لطمس الضمير، أن تكون الصلاة بابًا للحب لا بوابة للكراهية، أن يكون الحجاب رحمة لا أداة استعلاء، أن يكون الصوم تهذيبًا لا حيلة نفسية للتكفير المؤقت، تدعونا لنرى أن السلوك هو العبادة الصادقة، وأن من يعبد الله ولا يحب خلقه فهو يخدع نفسه، وأننا نحتمي بالأركان لنخفي هشاشة بنياننا الداخلي. ثم تنتقل إلى السخرية، تلك السخرية التي لا تطلقها على الآخرين بل على نفسها، حين تسخر من مواقف قديمة كانت ترى فيها الغباء في غيرها ثم اكتشفت أنها كانت مجرد محطات تمر بها، مثل تمثال العجوة، الذي سخرت من أكله، ثم وجدت نفسها تصنع أوهامًا من حب وإخلاص وتلتهمها حين تجوع للأمان. تلك السخرية ليست احتقارًا للذات، بل وعاء نضج، كأن الحياة تعلّمنا من خلال خيباتنا أكثر مما تعلمنا من نجاحاتنا، وأن الصمت الذي كنا نظنه قوة ربما كان خوفًا، والكلمات التي بخلنا بها كانت آخر ما ينقذنا، لكننا لم ننطق. ومن السخرية إلى الحنان، تتحدث عن الأم، لا كرمز بل كجسد وروح، كملجأ في لحظة الانهيار، كاسم لا يمكن اختصاره، كصوت لا يُنسى، تتكلم عنها لا كما تتكلم الكتب المدرسية، بل كما تتكلم الأجساد حين ترتجف شوقًا، حين تصلي دون أن تقول كلمة، حين تتذكر رائحة خبز، أو لمسة شعر، أو دعاء قبيل نوم، الأم هنا ليست فكرة، بل الواقع الوحيد الذي لا يُعاد إنتاجه. ثم تختم بمواجهة دامية مع ما نعيشه من أحداث، من فلسطين، إلى التناقضات اليومية، من الزيف المجتمعي إلى الخذلان الشخصي، تُسمي الأشياء بأسمائها، تبكي على غزة، وتصرخ في وجه الازدواجية، تتألم لأنها إنسانة لا تزال تؤمن بالحق في زمن تحوّل فيه كل شيء إلى تجارة، ثم تعود لنفسها، وتكتب عن عامها القاسي، عن اكتشافها أن ما يؤلمنا لا يكون دائمًا خارجنا، بل أحيانًا يكون فينا، تكتب كما لو كانت تكتب آخر ما تبقى لها من أحاسيس، ثم تخرج من الجملة، وتغلق النافذة على همسة تقول فيها: سأتنزع من الحياة ما أريد وقتما أريد. عندها فقط، نفهم أن هذه النافذة ليست عن العالم، بل عن الإنسان، النافذة التي تفتحها رانيا ضيف لا تطل على الخارج، بل تُسائل الداخل، تجعل من الكتابة طقسًا شافيًا، ومن القراءة فعل حضور.

صورة الوالدين في رواية مشاهد للكاتب شريف التلاوي

مصطفى حسين الجعفري

إن العمل الأول للكاتب يكون خارج سياق التقييم الاحترافي ، ولا ربما تأثر فيه الكاتب بوظيفته أو تجاربه الشخصية وخبراته الحياتية .

قدم لنا الكاتب رحلة صعود شاب مصري منذ ميلاده وحتى سلم المجد الاقتصادي مر خلالها بغربة حيث سافر إلى أمريكا للدراسة إلا أنه عمل هناك لفترة طويلة وتزوج و أنجب ثم عاد إلى مصر مدفوعا برغبة إنسانية ذات مرجعية دينية وبيئية أو اجتماعية تتمثل في وجوده إلى جانب والده في أيامه الأخيرة حيث ماتت أمه التي تعلق بها كثيرا وتعلقت به منذ ولد وحتى فارقت الحياة ، و لم يرد تكرار المأساة ببقاءه في أمريكا ؛ ليستقر في مصر مع ولده بعد فراقه زوجته الأمريكية من أصول أرجنتينية ويشارك أحد أصدقائه القدامى في تأسيس شركة عقارية وفي نهاية الرواية يؤسس مزرعة ريفية ويصبح مؤثر في ذلك المجتمع الريفي الذي أنشأه خارج القاهرة ، ويرتفع فوق اسرته الكبيرة والصغيرة كما تنبأت له أمه في بداية الرواية.

إن الأب والأم هما أساس البيت فكلاهما يشارك الأخر في الحفاظ على البيت وبنائه ، وقد عرضت الرواية لعدة نماذج من الآباء و الأمهات وأبرزت مدى مساهمة كل واحد في بناء بيته و الحفاظ عليه ، وتجدر الإشارة إلى أن نماذج الآباء و الأمهات تمثلت في :

والد البطل وأمه حيث استحوذت الأم على تربية الأولاد وتدبير أمور البيت وتركت للاب العمل خارج المنزل على أن يقدم دورا هامشيا من حين إلى اخر ، وكذا فعلت أبنتها التي تحولت إلى نسخة كربونية منها عندما تزوجت ، ونشير الي أن عمل الزوج وإنفاقه على الأسرة فطرة وفريضة الا انها لا تنفي وجوب مشاركته للزوجة في تربية الأبناء .

والدة زوجت البطل الامريكية ذات الأصول الارجنتينية ووالدها : يبرز الكاتب اختلاف الثقافة الغربية التي تهمش الدين في أحايين كثيرة عن الثقافة العربية الإسلامية ، ففي الوقت الذي يقيد المجتمع الشرقي الفتاة ويحجم من استقلاليتها ويدع خطوطا لهن وإن كن متزوجات ينفتح المجتمع الغربي على استقلالية الفتاة وتحررها منذ الصغر ، ويفتح الباب امامها للدخول في علاقات مع الجنس الأخر بينما يحرم هذا في المجتمعات العربية الإسلامية ، ومع هذا يستطيع القارىء ملاحظة رد فعل والد زوجة البطل على أفعالها المشحون بغضب وعصبية نظرا لطبيعة أبناء قارة أمريكا الجنوبية فهم شعوب حارة .

البطل و زوجته والدان لطفلين ذكر وأنثى الذكر يشبه الأب و الفتاه تشبه الأم : بدأ الزوجان منسجمين متفاهمين هو يعمل في الخارج وهي تعمل في الداخل كأي زيجة مصرية ثم تبدل الأمر وهذا منطقي لأن الزوجين ينتميان إلى ثقافتين مختلفتين ، فالأب مصري مسلم تربى في بيت محافظ على المبادئ الإسلامية و الأخلاقيات المصرية بينما الأم أمريكية من أصول ارجنتينية ذات ثقافة منفتحة إلا أنها تملك أصول حارة جعلت والدها يرفض خيانتها لزوجها وإن قبل علاقاتها قبل الزواج وبالتالي فقد انقضى شهر العسل بين الزوجين وافترقى وانحاز الأولاد إلى صف أبيهم .

هدى البحيري وزوجها والدان لفتاتين : وهدى هذه هي الفتاه التي تعلق بها قلب البطل عندما كان شابا في الكلية و شانت الأقدار أن يلتقيا مجددا وتنشئ بينهم رغبة في الزواج لكن البطل يضحي من أجل ابنه مالك الذي رفض هذا الإندماج وإن قبلته أخته ملك إلا أن البطل كان متعلق بابنه تعلق شديد فهو شبيه ونسخته المصغرة .

كذلك فإن هدى و زوجها انفصلا لأنهما كانا من وسطين اجتماعيين مختلفين ، وأخذت هدى الأولاد بينما تفرغ زوجها للشرب و السهر وتزوج من اخرى تماثله و قد شجعته على هذا أمه كثيرا.

إن مسؤولية تربية الأولاد تقع على عاتق الأبوين و كاهليهما ولا ينبغي أن يتنصل أحدهما من مسؤولياته ، و إن اراد احدهما فعل ذلك فعلية ألا يتزوج ، من ذلك قول العقاد:

وَلا تَتَحَدَّثْ عَنِ الزَّوْجِ ، فَإِنَّ الزَّوْجَ فِي عَيْنَيْكَ كَالْقَيْدِ فِي يَدِ العَبْدِ.

ولابد من أن دور الام يتميز على دور الأب في العصر الحالي فالأم العربية تعمل خارج المنزل كالرجل وتقوم بالأعمال المنزلية وتتابع تربية الأبناء على المستويات الحياتية المختلفة و بالتالي فإن الأم أصبحت مجتمع كامل ومن ذلك قول حافظ ابراهيم :

فالأمُ مَـدرسـةٌ إذا أعـددتـهـا ... أعـددتَ شعباً طيبَ الأعراقِ
الأمُ روضٌ إنْ تعـهَّدهُ الحَـيـا ... بـالـريِ أورقَ أيـمـا إيـراقِ
الأمُ أسـتـاذُ الأسـاتـذةِ الأُلـى ... شَغَلَتْ مآثرهمْ مدى الآفـاقِ

وأخيرا فإن الدين يحدد هذه المسئوليات وفق معايير واضحة وضوابط ملزمة ، والأصل هو الإختيار ، وذلك الاختيار لا يكون إلا بتوافر صفتي الدين والأخلاق مع تمتع الزوجين بالقدرات المختلفة النفسية والإقتصادية والثقافية والدينية .

استطاع الكاتب أن يقدم رحلة الاغتراب ومعانات الآباء في تربية الأبناء و إبراز دور الأم في جو اجتماعي مثير إلا أن العمل فيه ترهل زمني وكان من الممكن أن يضع الكاتب سطوره الشعرية في فقرات نثرية و ختاما اشكر الكاتب وأثمن روايته الأولى وأحث على الاستمرار وأدعو له بدوام التوفيق في أعماله القادمة .

جوف الغياب

غادة صلاح الدين

من جوف الغياب،
يتسلّل خيط مرتجف،
لا ليهزم العتمة،
بل ليعلّمني أن أراها
كما يرى العاشقُ ندبةً في
وجه القمر.

أخطو...
فيرتد الصدى إلى صدري
كطائرٍ ضائع
يبحث عن عشّه في الريح.
تقترب الأرضُ من قدمي
كأنها تعرف اسمي،
وأنا ثابت
كظلّ يبحث عن جسده.

الأرضُ هنا جرداء،
كأغنيةٍ انكسر لحنها،
تتناثر فوقها خضرةٌ خجلى،
كوشوشةِ سرّ
تخشى أن يفضحها الصمت.

تنتظر قطرةً،
وأنا أنتظر ولادةَ نفسي
من رحم اللحظة.

أمدّ كفي،
فلا أقبض إلا الهواء،
لكن بين أصابعي
حلمٌ يشتعل ببطء،
يكبر حين أغمض عيني،
كجمرةٍ تختبئ
في رماد الليل.

المطر بعيد،
لكن الغيم يطوف بي
كحاجّ تائهٍ حول قلبه،
وأنا أتعلّم الصبر
كما تتعلّم البذرة
أسماء الفصول.

وربما أجد فيَّ دفئًا غائبًا،
ذاك الذي انحنى إلى أعماقي
وأدخلني متاهة الفقد،
رغم أنّه...
لم يغادرني قط.

أدرك أن الفرح ظل عابر،
وأن الحزن ظل أطول،
وأن الحياة ليست سوى طريق
بين دهشتين،
بين بوابةٍ من نور،
وأخرى من هذيان.

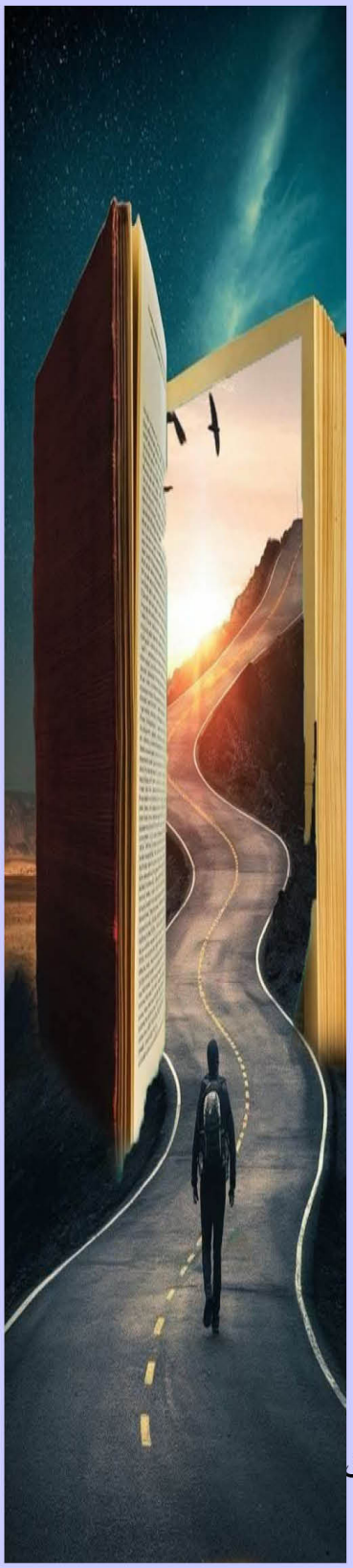

بين نعم و لا ..

معالي خليل

نعم
كلمة تقولها و أنت ممتلىء حتي الثمالة بالحب، الأمل، الحياة، الأمنيات التي طالما حلمت بها و رسمتها في نومك و صحوك .
و تمر أعوام تلو أعوام تجد فيها إنك تجري وراء ذلك القطار الذي لم يتوقف في أية محطة عدوت فيها بكل ما أتاك الله من قوة حتي تلحق به كي يأخذك معه تستكمل الرحلة بدون أن تنقطع أنفاسك .
لكن في كل مرة يخذلك ويتركك ليلحق بالمحطة التالية ويستقبل ركاب اخرين دون أن يكلف نفسه عناء الإنتظار لمدة دقيقة واحدة .
لا
ستكلفك نصف عمرك تقريبا و أنت تحارب بين صراعات و معارك و تغرق في بحور من العتمة و الشكوك و كسر الخاطر و أنت تتسائل لماذا ؟!
ثم...
لحظة واحدة قرارًا واحدًا قولًا واحدًا كلمة من حرفًا واحدًا تستطيع أن تكبح بها كل أمنياتك أحلامك تصوراتك لمستقبل لا يوجد إلا في عالمك أنت فقط .
لتتوقف و تأخذ نفس عميق عميق يملأ صدرك قوة و صبرا و إصرار علي ترك هذا القطار يمضي و أنت علي يقين تام بأنك لن تندم لحظة واحدة وأنت بضمير يملأه رحمة الله.. أنك قد نجوت قبل أن تلفظ أنفاسك الأخيرة.
وإني عفوتُ حتى لا يكون لنا عند الله لقاء.
لا تجني من الشوك العنب .

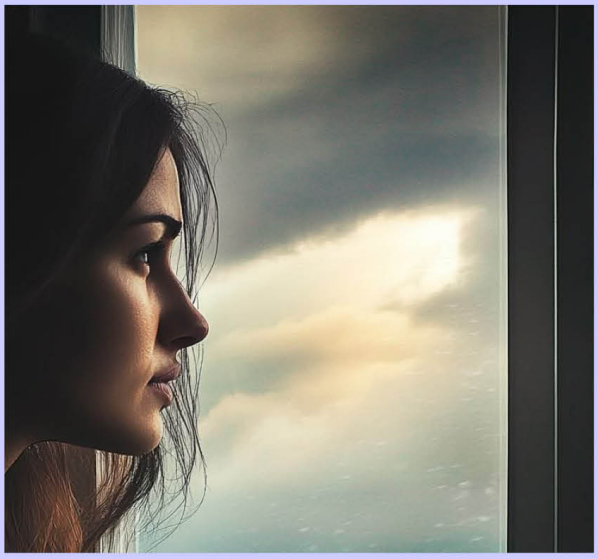

فاطمة فهمي

أرابيسك

نظرتُ حولي ورثيتُ لحالي وحال من معي في محبسي؛ فالعنكبوت قد نسج بيته في أريحية شديدة على أجزاء كثيرة، وعلينا جميعا، لم نسلم منه؛ فقد احتلّ المكان، حتى الرائحة بشعة، أنا لن أستطيع أن أصمد كثيرًا في هذه الأجواء..

تجمّدتُ من الصدمة حينما نظرتُ بجانبي؛ فبرغم الظلام تبيّنتُ صديقي الغالي الذي يُصاحبني هنا وأجد فيه بعض الأنس، لقد.. لقد سُحقَ تمامًا أسفلَ عجلة كبيرة قديمة سقطت عليه.. هذا هو مصيري القادم، لا مفرّ.

هدأت العاصفة بالخارج، بعد أن تسببت في فوضى عارمة بفعل النافذة المكسورة في أعلى الجدار. ثم بدأ الألم يخفّ قليلًا، وهنا تذكّرتُ كيف كانت حياتي السابقة، والسعادةُ التي كانت تملأ المكان حولي، وأصحابي القُدامى الذين كانوا يحبونني ويكرمونني في كلّ شيء، كنتُ متوهّجًا من فرط اعتنائهم بي وتقديرهم لي.

تغيّر كل شيء بوفاتهم؛ فالأبناءُ لم يصونوا ما تركه لهم الأهل، وحملوني بكلّ برود وألقوا بي هنا.

لا فائدة الآن بعد إصابتي الشديدة والكسر الذي أعاني منه.. النهاية قادمة لا محالة.

***

ارتطم الباب بشدة، أصواتُ أقدام تقترب، ثم سمعتُ أصواتًا تتحدّث، وفجأة أضاء المكان كشافٌ قويٌّ وسمعت أحدهم يقول:

- عاوز المكان كله يكون فاضي الصبح.
- كل دي كراكيب مالهاش لازمة؟
- خلّصني منها، المكان بيجيب حشرات وأنا محتاج له مخزن.
- وده إيه ده كمان؟! ده خسارة انت مش عارف قيمته؟
- خذهم يا سيدي.. أنا مش عاوز منهم أي حاجة.

مدّ الرجل يده وسحبني وأنا أُعاني من إصاباتي وأتألم، ونفض عني بعض الغبار وهو يُردّد:

- لا حول ولا قوة إلا بالله، ده تُحفة فنية.. «أرابيسك».
- أخذني في يده وهمّ بالخروج، وأنا أصرخ على القطعة التي انفصلت مني، أدعو الله أن ينتبه.. وبينما هو ماضٍ في طريقه يشتد ألمي.

قُضيتُ لبلتي بين يدي هذا الرجل، وهو يُمسك بالفرشاة ويُزيل الأتربة، وأتى بدهان «ورنيش» وأعاد الرونقَ المفقود، ثم أحضر صورة لرجلٍ كبير يبدو أنه والده، وثبّتها معي، ورفعني في مكان يتوسط الحائط، وجلس على المقعد أمامي وهو ينظر بإعجابٍ ويُردّد:

- ناس مش عارفة قيمة الجمال.. بس يا خسارة، لو أعرف الجزء المكسور ده فين؟! ولّا يمكن وقعت في الطريق!!

صرختُ فيه: هناك.. هناك، هل تسمعني؟!

ظل يتلفت حوله ويبحث.. بينما أدعو أن ينتبه وأسترد ما فقدته.

ولاء لطفي

ميوعة الحياة

ما عادت غير مرارة الأشياء تلاحق فمي،
فركت عيناي لأحملق في مياه البحر كي يرتوي قلبي
وأشعر كما كنت متى جلست إليه تنتاب نفسي ومضات
من السعادة. إنتظرتها و لم تجيء حاولت أن أتمايل مع
نسمات الهواء و خصل شعري المسدلة علي جبيني
لأشعر بأنوثتي، إنتظرتها ولم تجئ، حينها تذكرت كلمات
غناها علي الحجار :
إنكسر جوانا شيء
و انطفت بعده المشاعر،
تهنا ونسينا الطريق
و ابتدا الإحساس يسافر،
واخد الاحلام معاه.
غيرت فينا السنين
والنسيم اصبح عواصف،
وسط إحساسنا الحزين انجرح قلب العواطف،
وارتعش صوت السؤال،
و ابتدا يتوه الخيال،
تهنا ونسينا الطريق.
هذا هو حال لساني الذي لم يعد يستطيع التعبير بكلمات،
بل أصبح لا يقدر و لا يميز تذوق معني للحياة .

و كأن المعني اختفي من رسمة العالم أمامي وكلما اختفي جزء إظلمت اللوحة..
قدماي تتعثر في طريق الظلمة وقلبي يرتعش من خوف المفاجأة .
كنت أظن أن الثبات في خطوات منتظمة متتالية من تمرينات البقاء علي قيد الحياة ستعطيني معني..
كنت أظن أن اليقين هو التمسك بحتمية البقاء سيعطيني معني..
ولكني وجدت أن الألم يصرخ داخلي وانا أحاول إسكاته بمسكنات ما عاد لها تأثير ...
وإني مهما تعلمت وقرأت، وارد جدا أن أسأم، وقد تكون معرفتي خاوية..
وأن ميوعة طعم الحياة تحتاج إلي دفئ يبث فيها الحياة .
ما كانت حلوة ولا أصبحت مُرة.. بل هي نتاج مرارات من الألم إستقرت في أعماقي كان معها الكثير من الخسائر و التنازلات والمقاومة حد الإنهيار، لمحاولة إكتشاف وتذوق شهد الحياة...
وهنا يكون التراجع والوقوف للحظة؛ خسارة جديدة تضاف لمعركة الحياة ..
تقفز إلي العقل خاطرة مخيفة أيكون هذا هو الإكتئاب..
من الوارد طبعا،
فأنا الإنسان الذي لا يسعي للشر ولكني بالتأكيد مارسته...
وأنا الإنسان الذي يسعي لنوال الحب و ربما أخذته و لم يشبعني..
وأنا الإنسان الذي تمرمر قلبه و كتم الصرخة في أحشائه حتي إلتهبت .
لا أعلم لماذا أكتب بقدر ما أعلم ان الكتابة تسري في دمي
ومن المحتمل أن تكون لتلك الكلمات مذاق ينقذني من ميوعة الحياة .

زواج مدني

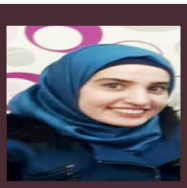

ديما نحاس

ضجت بخبر الصراع برامج الأخبار في كل أنحاء العالم، خبرا تناقله متنافسين لينالوا أكبر قدر من التحليلات واللقاءات والتفاسير. مثلها كمثل مواقع التواصل الاجتماعي، راحت تنشر دون قيود وضوابط تصوير هنا وتعليق هناك ، تلهب بها دماء المتابعين، يلقون بجذوة مسعورة ينفجر أحدهم بردة فعل تقوده دون رحمة لجحيم؛ ينهش لحمه وعرضه .. حروب إفتراضية همجية، إلتمس لأخيك سبعين قبرا..

هناك في قرية جميلة مستقرة... تعيش أسرة برخاء.. ثلاثة أشقاء في مختلف الأعمار.. أبدع كل منهم في مجاله .. عرّف الغرب عن بلاده من خلال أخلاقه و جدّه و إجتهاده ...

في استراحة بعد الظهر.. كل من الشباب يقلّب كتابًا مفيدًا في اختصاصه، مضيفًا فكرة جديدة تثري عقله بالعلم والإتقان.. الأب والأم متآلفان بمحبة، في غرفة تحتوي احدى خزائنها المظلمة ورقة مهملة تكاد تصفّر رُوِّست بعبارة { زواج مدني }

غضب فى زاوية حادة

نهلة عبد العزيز

لي الكثير من الأعداء، يقلقني خبر وفاتي؛ لا أود أن أخبرهم، قد تخونني ابنتي و تخبرهم كعادتها، كيف سأمنع تلك الوجوه اللزجة و القلوب البغيضة ألا تلاحقني حتى في ساعتي الأخيرة.

هل يمكن أن أموت في صمت أم علي إعداد رحلة طويلة لأموت بغير الأرض و غير الناس. مشكلتي أن تلاحقني نفس الوجوه بنفس الخيانة ولا أستطيع حينها الرفض.

قررت أن أعد العدة وكان أمامي خيار أخير في أن أتصور المشهد.. بكل تأكيد سيظهر هؤلاء الحاقدون يبدون نية المساعدة والعون وهم بكامل زينتهم و فرحتهم .. قد وهبهم موتي فرصة ذهبية للظهور، قد تتعثر خطوات ابنتي الوحيدة، ترتجف، تضعف أو تبكي .

لذا قررت أن أزور جدتي و أستشيرها ربما أجد حلا لهؤلاء المتربصون حتى بلحظة موتي .

إمتنعت جدتي منذ زمن عن زيارتي وأعلم انني أنا من قصّرت.. إذ تناسيتها لإنشغالي بالإعدادات السخيفة للحياة.. و تفاهاتي في أختيار قشور سطحية ملونة لكافة أموري المتهاوية .

كنت أعاني يوميات صعبة حقا على مدار سنوات طويلة حتي في معركتي الأخيرة مع المرض نسيت كل ما أحب. جلّ ما كان يعنيني هو عبور تلك الحفر المتلاحقة من الخيبات العميقة.

طرقت باب غرفة جدتي لكنها لم تجب! و أخيرا بعد معاناة في الأنتظار سمحت لي بالدخول.

لم تمد يدها للسلام لكنها ابتسمت نفس الإبتسامة الدافئة المعتادة التي تفيض حنانا، جلسنا و تحدثنا ومن متعتي نسيت ان أسألها وحين هممت بالإنصراف فاجأتني :

أما زلت ساخطا مما حدث في جنازتك !!

يبدو حجرا

عبير حافظ

اليوم كنتُ أسير بلا هدف بعد خروجي من البيت، ألتمس بعض الهدوء، فقد كنتُ بحاجةٍ إلى أن أختلي بنفسي وأستنشق شيئًا من البراح.

مشيتُ طويلًا حتى تورمت قدماي، قطعتُ مسافةً كبيرةً بخطًى متسارعة، كأنني أحاول اللحاق بموعد لم يُبرم بعد. لم يلفت نظري شيء سوى مقعد على جانب الطريق تحت شجرة، مقعد للعامة، وعلى سطحه شخص لم أستطع تمييزه: أهو تمثال أم بشري مثلي؟ كان ثابتًا لا يحرك ساكنًا. ولأني في مثل تلك اللحظات أحاول تعطيل عقلي أكثر من تشغيله، فقد قبلتُ بفكرة أنه تمثال وضعته الدولة هنا كمنظر تجميلي. بدا لامعًا، نظيفًا، كأنه وُضع حديثًا.

اقتربتُ لأجلس إلى جواره، فهالني أنه يتنفس!

ها هو نوع جديد من غرباء الأطوار على هامش الحياة: حجري الملامح، ساكن الحركات، أشبه بتمثال. استفز فضولي؛ جعلني أبحث في صلابته عن سرّ يجذبني. بدا مثيرًا على نحو غريب، يمنحك شعورًا بالحرية لأن تلمسه أو تتحدث إليه أو تتأمله دون أن تدري إن كان يتجاهلك، أم أنه لا يكترث بك أصلًا. تساءلت في داخلي: هل يعاني فعلًا من قصور عقلي؟! لا يهم... فكل من هنا، على الأرجح، خرج هاربًا من ضيق صدره وأزماته.

وبينما أتفحصه على مضض، باغتني بصوت حانٍ:

– ممكن أساعدك؟

التفتُ يمينًا ويسارًا لأتأكد أنه المتحدث. صوت عطوف... يريد مساعدتي أنا؟! أنا التي كدت أضع في يده نقودًا! كان صوته هادئًا ووجهه جامدًا، جسده متحجرًا. للحظة، شككتُ أنه إنسان.

لكنني فكرت سريعًا: هذه فرصة عظيمة لأتحدث بلا هدف، مجرد «أذن» تسمعني.

بدأتُ أتكلم عن أحوالي وما جعلني أخرج من بيتي أهيم على وجهي. لم يخطر ببالي أن أسأله عن نفسه، فأنا أريده هكذا: شيئًا ما، إنسانًا آليًا.

كانت عيناه مثبتتين على وجهي، وأنا أفيض في الحكي. لم يقاطعني إطلاقًا، فتماديتُ أكثر في البوح. عيناه كانتا همزة وصل، تتنقلان بين يدي المرتعشتين وشعري الذي يطاوله النسيم. حتى خُيّل إليّ أنه لا ينتبه لمضمون حديثي.

أكملتُ حكايتي وأنا أشعر بثقل يتساقط من صدري، وفجأة وجدت كفًا ممدودة نحوي، تدعو كفي لأن تهدأ بين أصابعه.

سرت في جسدي رعشة... لم تكن ارتباكًا، بل رغبة.

كان مريبًا ومثيرًا في آن، ساكن الجسد لكنه يغويني لأقترب. لا خطر في نواياه، لا شك في ردّ فعله. مددتُ يدي نحوه، فاحتضنها بكفه الكبير. كيف لشخص يبدو صخريًا إلى هذا الحد أن يكون بهذا الحنو؟! سألتُه بنظراتي، فأجاب بابتسامة خفيفة أضاءت وجهه.

كدت ألقي بنفسي بين ذراعيه لألتمس شيئًا من الأمان على كتفه، لكنه بدا في عجلة، وهو يهمس لي:

– يا جميلة، هوني على نفسك. الأمر لا يستحق كل هذا الاهتمام. الحياة لا تُؤخذ بتلك الجدية.

تعجبت من كلماته؛ فهذا الرجل الذي تركت الحياة صفعاتها واضحة على وجهه وروحه هو من يخفف عني! أنهى كلامه، ثم وقف مودعًا. لم ينتظر مني ردًا، بل سار مبتعدًا وكأن الكون كله بحوزته وتحت أمره، يجلس هنا حين يشاء، ويغادر متى أراد.

بقيتُ في مكاني، لم ألوّح له، فقط انتظرت... عسى أن يعود مرة أخرى.

القافلة

د / محمد فؤاد منصور

لاحت لنا كثبان الصحراء من بعيد ، يلفها السكون والغموض وتعصف بها الريح من كل جانب فتثير عواصف رملية تغشي العيون ، سرت بيننا موجة من الارتياب والقلق ، اصطفت السيارات خلف بعضها بينما تجمع راكبو البغال والنوق كل فريق يتحصن بشبيهه كأنما يستمد منه الأمان . خرجنا من تيه إلى تيه أكبر وتعلقت أبصارنا بدليلنا الذي التفّ بعباءته وأحكم قبضته على بندقيته التي ترتكز على كتفه وهتف من فوق حصانه بمايشبه الصراخ ليصل صوته إلى كل من في القافلة : - علينا أن نجتاز هذه الصحراء الكبرى قبل أن نصل لنهاية الرحلة ،هي ليست كتلك التي اجتزناها للتو ، عليكم أن تتسلحوا باليقظة والحذر ، ستهاجمكم الأفاعي السامة وتعترضكم الذئاب الجائعة ، إياكم والتشتت وإلا هلكتم . سرت موجة جديدة من القلق وغشيت الوجوه كآبة وترقب حين التفت إلى راكبي البغال والنوق وتابع تحذيره : - ستكون مهمتكم أسهل في الطرق الوعرة فلاتستسلموا لسرعة النوق والبغال وارفقوا بأصحابكم . كان قرص الشمس مصفراً وهو ينحدر نحو خط الأفق حين هتف أحد راكبي السيارات وكأنما يطمئن رفاقه : - لدينا من الوقود مافيه الكفاية ،المهم ألا نبتعد عن بقية الرفاق . من الخلف جاء صوت مغلف بالقلق يداريه بالاحتجاج صاح بالدليل المتحصن ببندقيته وحصانه : - ارسم لنا خريطة للطريق حتى لاتتوه ، إذا غابت الشمس ودخل الليل فلن يكون الطريق آمناً ، وقد تبتلعنا رمال الصحراء واحداً إثر واحد. لاح التململ وعدم الارتياح بين راكبي النوق فصاح أحدهم : - لاداعي للقلق يارجل ، ليس معنا كثير من الوقت لنضيّعه في رسم الخرائط ، بقي على غروب الشمس ساعة أو أقل ، لو حثثنا السير فسنصل قبل بزوغ الفجر ، لنستثمر إذن مابقي من ضوء النهار . تداخلت أصوات أصحاب السيارات وهي تغمغم : - لابد من رسم طريق نمضي فيه بأمان هكذا تقضي الأصول ، قد تنحرف إحدى السيارات فتتوه في الصحراء الشاسعة . نزل الدليل من فوق حصانه ولوّح للجميع ببندقيته وقال في هدوء وثقة : - لامبرر للخوف فأنا أعرف الطريق جيداً وقد اجتزت هذه الصحراء عشرات المرات ومع ذلك فليس عندي مانع من رسم حدود للطريق الذي سنمضي فيه والمحطات التي سنتوقف عندها للتزود بالماء والوقود ، فقط اتفقوا فيمابينكم حتى لايضيع الوقت دون جدوى ننتظرحتى نحدد المسار أم نرحل على الفور. تعالت صيحات راكبي النوق والبغال حتى غطت على أصوات المحركات التي بدأت في الدوران : - بل نرحل الآن .. معنا الدليل فمم نخاف ؟.. كأنما ارتاح الدليل إلى هذا الإطراء المغلف بالثقة فحسم الأمر بأن قفز على ظهر حصانه ولكزه منطلقاً إلى جوف الصحراء وهو يصيح : - اتبعوني. بزغ الفجر .. ثم فجر وفجر.. تشتتت القافلة في الصحراء الشاسعة ولم تظهر محطة الوصول. -----

أُمِّي أَصْغَرُ مِنِّي.

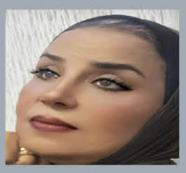

صابرين الصباغ

بَزَغَ قَمَري، لكنَّه كانَ يرفضُ البُزوغَ إلَّا بأُفولِ شمْسِ أمّي. رأيْتُ الدُّنيا مِنْ دُونِها.

سألْتُ نَفسي مِرارًا: هلْ كُنْتُ أنَا المِقْصلةُ التي نَحرَتْ عُمرَها؟!

تتلقفُني الأيدي، تتلقاني الصُّدورُ لكنّي لا أُحسُّ عبيرَها، تلكَ الأيدي الجَافّةُ التي كانَتْ تُربّتُني أشعرُ أنَّها تريدُ خنْقِي كأنَّني سُمٌّ زُعافٌ قُضِيَ علَى أمّي!

كم باتَتْ عيني تُرسلُ إليْهم ألوفَ الأجْوبةِ بأنّي لستُ المسْئولةَ عنْ غيابِها.

لَكنْ هيهاتَ أنْ يَغفرُوا لي.. اعْتبرُوني طفلةً أحملُ فوقَ عنْقِي لوْحةَ شوْمٍ بغيْضةً.

عشْتُ العمرَ أتنقلُ بينَ أُمومةٍ مزيفةٍ لا تحملُ رحيقَها: ألتقطُ نهدًا لا يروينِي ولا يقتلُ جُوعي، أتسولُ الحَنانَ من القُلوبِ حتَّى كرِهتُ عَطايَا الشَّفقةِ!

لَم يتبقَ منْها سوَى صورةٍ تحملُ مَلامحَها، صامتةً أطيلُ النَّظرَ إليْها فأجِدُها تبتسمُ لي! أفركُ عينيَّ لأُصدقَ.. لكنّي أجِدُها تبتسمُ! أطلبُ منْها أنْ تُسامحَني إنْ كنْتُ سببَ رحيلِها؛ فأشعرُ بدموعِها تترقرقُ فوقَ وجهِها لِتبللَ وَجنتيّ

صُورةٌ ذاتُ لوْنيْنِ (أبيضَ وأسودَ)؛ فلا أعرفُ لونَها: هلْ هِي بيْضاءُ أم حَمريةٌ أم سمْراءُ؟

سألْتُ كلَّ مَنْ حولِي أنْ يصفُوا لي جزيرةَ حبّي التي غرِقَتْ قبلَ أنْ يَقبلُها قاربِي وحُلْمِي الذي رَحلَ ودفنَ بقبرِ وسادتي: ما لونُها، لونُ شعرِها، كيفَ كانتْ ابتساماتُها، صوتُها؟

كَمْ زارتْنِي نساءٌ فِي منامِي لا أعرفُهنَّ، كلَّما عدوْتُ خلفَ واحدةٍ منْهنَّ صَرخْتُ فِيها:

- أنتِ أمّي؟ أشاحتْ بِوجهِها بعيدًا محتضنةً طفلَها!

أصرخُ...

- إنْ كنتِ أمّي عانقِيني.. أشتاقُ إلى حضْنِكِ.

تقولُ لي:

- لَستُ أمَّكَ، لكنْ اعتبرِيني هِيَ.

- كلَّا، أُريدُها هِيَ؛ كلُّ الأنْهارِ لنْ تروِيني، لنْ يروِيني سوَى قطرةٍ منْ حنانِها.

أجمعُ بعضَ حُروفِهنَّ عنْ: جمَالِها، رقَّةِ طبعِها، حنانِها، ليلِ شعرِها الذي لا يقتلُهُ نهارٌ!

صُنعْتُ منْها صُورةً مُلونةً لَها وعلَّقتُها علَى جُدرانِ وجدانِي.

كَبرتْ: صِرْتُ أمَّا وجدةً، أبنائي، وأحفادِي لم يُنْسُونِي الشوقَ إليْها، لم يستطيعُوا محوَ سُطورِ أنفاسِها التي عشْتُ عمرِي ألهثُ خلفَها!

تشيبُ سِنِيّ، أقرُّ إلى صديقاتِي بهمومِ ذكْرياتِي، أجلسُ معهنَّ نتسامرُ لِننسَى همَّ العمرِ الطَّويلِ، أيامَنا التي اقتاتتْ شبابَنا.

تمرُّ بجوارِي امرأةٌ صغيرةٌ، أنظرُ إليْها فتتحركُ تلكَ اللوحةُ المرشوقةُ فوقَ جدارِ عمرِي، تبتسمُ اللوحةُ كلَّما ابتسمْتُ.

أُطأطِئُ رأسِي لَها تحيةً فيشرقُ وجهُها.

هِيَ الملامحُ نفسُها التي رسمتُها بريشةِ شوقِي ولوّنتُها بألوانِ حنينِي.. وكأنَّها هِي ..

يحررها : السيد شليل
روائي وكاتب أطفال
مصر

أنا قوي

جنى أحمد البستاوي

في صباح يوم مشرق ذهب سمير إلى المدرسة ومعه أخته بثينة عندما وجد أصدقائه يلعبون أراد أن يلعب معهم لكنهم رفضوا ذلك لأنه ضعيف ولا يستطيع الجري حزن سمير جدا فقالت له أخته بثينة : أنا سوف أعلمك أشياء تفيدك حتي تصبح قويا . أولا : لابد أن تأكل الخضروات . ثانيا : تمارس الرياضة كل يوم . ثالثا : لا تأكل الأطعمة الجاهزة ولا من الباعة الجائلين . وعندما عادوا إلى البيت أعدت له أخته بثينة طبقا من الخضروات فأكله سمير كله وفجأة تشاجرت كل الخضراوات في بطنه ثم قال الجرجير كل واحد منا له فائدة كبيرة . قالت الطماطم :أما أنا أحافظ على مستوى ضغط الدم ونضارة البشرة وسلامة القلب وأساعد في إنقاص الوزن وأعالج الإمساك . وقال الخيار : وأنا أحمي الجسم من الجفاف وأقوم بتزويد الجسم بالطاقة . وقال الباذنجان : أنا أخفف التعب والرهاق وأحافظ على صحة الكبد ومفيد لمرضى السكري وأعالج الصداع . صاح الفلفل : أنا أيضا أحافظ على صحة الشعر والعيون والجهاز الهضمي . أما البصل : انا فتجشأ قائلا أحميكم من السرطان وأفيد القلب وأقلل من مستوى الكولسترول . وقالت بثينة لأخيها : تعالى معي حتى نستأذن من ماما ونذهب إلى الصالة الرياضية .وبالفعل وافقت الأم ورحبت بذلك . بدأ سمير يتدرب وأخته تساعده وعاد سمير وبثينة إلى المنزل بعد التمرين وطلبت منهما والدتهما أن يأكلا وافقا على الفور وذهبا لأبيهما وأثناء تناول الطعام عرضت بثينة وسمير على الأب والأم عمل ندوات للتوعية الصحية فرحبا بالفكرة وعملت بثينة وسمير إعلانات على الانترنت وأعجب مجموعة من الشباب بالفكرة وعمة الفرحة على القرية بأكملها وفرح سمير وأخته جدا.

فراشةُ الأمس

قصة قصيرة

أحمد الشيخ

جلستْ في غرفتها، يلفُّها صمتُ المساء، وتُحيطُها صورُ الطفولةِ المعلَّقةُ على جدرانِ القلبِ قبل الجدران. كانت تتأمل إطارًا صغيرًا لوجهها الصغير، تبتسم فيه بعينين مندهشتين من ضوء العالم، بينما تتساقط من عينيها دموعٌ هادئة. دخلتْ ابنتُها الصغيرةُ بخُطاها الخفيفة، كأنها نسمةُ حنان. الابنةُ (باهتمام): ماما.. لماذا تبكين؟ هل أنتِ حزينة؟ الأمُ (تتنهد، ثم تمسح دموعها): لا، صغيرتي.. لستُ حزينة، بل أحنُّ إلى زمانٍ مضى. إلى طفولتي.. كانت كفراشةٍ بيضاء، تُحلّقُ في سماءِ العمرِ قليلًا، ثم تنطفئُ، لكنَّ عبيرَها يبقى عالقًا في الروح. (تحدّثُ نفسَها بصوتٍ شفافٍ يشبه الحنين): «أَمَا الطُّفُولَةُ فَكَانَتْ كَفَرَاشَةٍ بَيْضَاءَ، تَرَنَّحَتْ فِي سَمَاءِ الزَّمَنِ، وَانْطَفَأَتْ فِي لَيْلِ العُمْرِ، فَتَرَكَتْ فِي رُوحِي عِطْرَ ذِكْرَاهَا.» الابنةُ (وهي تميل برأسها في دهشة): ما معنى هذه الكلماتِ يا ماما؟ هل الفراشة ماتت؟ الأمُ (تبتسم وقد أضاء وجهها ببقايا دمعة): لا يا حبيبتي، الفراشةُ لا تموتُ، بل تتحوّلُ إلى ذِكرى.. الطفولةُ جميلةٌ، لكنها لا تدوم، كالنورِ الذي يمرُّ، ويتركُ خلفه وهجًا ناعمًا في القلب. الابنةُ (تحتضنها وتهمس): إذن.. سأكونُ أنا فراشتَكِ البيضاء، ماما. سأُضيءُ عُمْرَكِ كلَّه، ولن أنطفئ أبدًا. الأمُ (تضحك من قلبٍ خُلقَ للحب): أُحبُّكِ.. يا فراشتي، ويا عُمْرِي الذي عادَ من جديد.

لوحة الشرف

ملك هاني عبد المعبود ابو الحديد بلال

* السن ١٣ سنة الصف الأول الاعدادي * محافظة الجيزة
* سفيرة الطفولة بالمجلس القومي للطفولة والأمومة سفيرة مبادرة بداية سفيرة مبادرة كنوز وريحانة عضو برلمان الطفل العربي عضو فى مؤسسة حياة كريمة ممثل إقليم القاهره الكبرى طليعة من طلائع المنتدى الثقافي عضو فى مؤسسة بنت الحجاز الثقافية للمهرجان الدولى طفولة فوق العادة عضو فى مهرجان فتافيت السكر صاحبة كتاب الصاحب ساحب وقطار الحضارة جزئين وديوان شعر نور عيني شاعرة إعلامية قدمت العديد من الحفلات والبرامج و شرفت بتقديم حفلات أمام السيدة انتصار السيسي في ندوة بالوعي نحميها وشاركت بإلقاء الشعر في حفل يوم الشهيد أمام السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي أحب الشعر بالعامية والفصحى حصلت على المركز الاول على مستوى الجمهورية فى الإلقاء بالفصحى والعامية سنين متتالية طالبه مثالية على مستوى الجمهورية أحب التمثيل وشاركت فى مسرحيات شعرية تابعة لمركز الموهوبين والتعلم الذكى ولدي مديرية التربية والتعليم بالجيزة احب السباحة

TN News

نبع التجربة ومرافئ الإبداع في أعمال الفنانة: دينا ليشينكوفا

+ النبع الأول: التجربة الشخصية

الإبداع ليس ومضة عابرة تنزل من سماء مجهولة، بل هو في جوهره ثمرة التجربة الإنسانية بكل ما تحمله من فرح وجرح ودهشة وحلم. إن التجربة الشخصية تُشبه النبع الذي يتدفّق من أعماق القلب؛ كلما اغترف منه المبدع، كلما ازدادت كلماته أو ألوانه أو ألحانه حياةً ودفئًا. فما يكتبه الإنسان من وجعه أو فرحه، لا يبقى حبيس الذات، بل يتحوّل إلى لغة كونية تُلامس الآخرين، لأن الصدق في التعبير يملك سرّ العبور إلى وجدان البشر.

+ أجنحة التكنولوجيا والفردية

في زمننا الراهن، لم تعد التكنولوجيا مجرد أداة باردة، بل صارت جناحًا آخر يرفرف به الخيال. فهي تمنح للفنان إمكانات لم يكن يحلم بها، وتفتح أمامه آفاقًا للتجريب وكسر المألوف. غير أنّ ما يحمي الإبداع من الذوبان وسط ضجيج الوسائط الحديثة هو البحث عن الفردية، أي ذاك الصوت الخاص الذي لا يُشبه سواه. حين يكتشف الفنان فرادته ويجاهر بها، يصبح قادرًا على تجاوز أزماته الإبداعية، لأن له طريقًا يخصه، لا يتوه فيه مع الطرق المزدحمة.

+ ولادة الأسلوب

الأسلوب الفني الخاص لا يولد دفعة واحدة، بل ينمو كما تنمو الشجرة: جذرها التجريب المستمر، وماؤها التأمل في الذات، وهواؤها الاطلاع على تجارب الآخرين. ومع الزمن، يترسّخ الأسلوب عبر الممارسة المنتظمة التي تُصبح عادة يومية أو طقسًا لا يُستغنى عنه. غير أن الثمرة الأجمل لهذا المسار كله هي لحظة الصدق؛ حين يتوقف الفنان عن تقليد غيره أو إرضاء الجمهور فقط، ويجرؤ على أن يُصغي إلى صوته الداخلي. عندها، يولد أسلوبه الحقيقي، وينبثق إبداعه الأصيل.

+ خاتمة: حوار لا ينتهي

إن الإبداع، في النهاية، هو حوار دائم بين التجربة والخيال، بين الذات والعالم، بين ما نعيشه وما نحلم به. وكل من عرف كيف يُصغي إلى هذا الحوار، استطاع أن يحوّل حياته إلى فن، وأن يجعل من جراحه ألوانًا، ومن أفراحه ألحانًا، ومن لحظاته العابرة خلودًا.

الفنانة دينا ليبشينكوفا

وُلدت « دينا ليشينكوفا » في كالوغا، مهد علم الفضاء، محاطةً بصور الكونية الروسية، ودراستها في مجال البيئة، مما حفّز اهتمامها بدور الإنسان في الكون الكبير والعلوم الطبيعية. لمدة عشر سنوات، اعتمدت على الألوان المائية، وشاركت، بصفتها عضوًا في الجمعية الدولية للألوان المائية، في معارض جماعية في روسيا والخارج.

منذ عام ٢٠٢٣، شكّل الرسم الزيتي وتجاربها في التقنيات الجرافيكية محور ممارستها الفنية، وأساسها الأيديولوجي هو التناغم بين العقلاني والعاطفي، كدراسة للروابط بين العالم الصغير والبيئة. تعمل حاليًا على الفن التصويري التجريدي، حيث يصبح البحث عن الأشكال التي تعكس الفكرة عمليةً متعددة الطبقات، وأحيانًا لا واعية.

هدف عملها هو الإنسان كعالم مصغر، حيث تجد العمليات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والعقلية تشابهات في تاريخ الحضارة والأساطير ونظريات تطور الكون. تتفاعل الأشكال والأشياء العضوية في العالم التكنولوجي على القماش والورق، فتتحول إلى استعارات لحالات مختلفة يمر بها الإنسان. الشعور بالأمان، وتساؤلات تحديد الذات، ومفارقات علاقات السبب والنتيجة، هي أكثر مواضيع الفنانة إثارة.

جوائز ومنشورات «دينا ليشينكوفا » والمعارض التي اشتركت فيها .

- كتالوج متحف الفن في عام ٢٠٢٥ .
- شهادة تقدير من المتأهل النهائي لمسابقة «فن ناغرادا» «أحمر أكثر: الموسم الثاني»، وقد نال العمل تقديرًا كبيرًا من لجنة التحكيم. في أغسطس ٢٠٢٤.

المعارض

- المهرجان الدولي الأول للألوان المائية في روسيا «ألوان مائية بحب»، سانت بطرسبرغ في أغسطس ٢٠٢١
- المسابقة والمعرض الدولي عبر الإنترنت في إندونيسيا في مارس ٢٠٢١ .
- بينالي تيرانا الدولي للألوان المائية «طبيعة صامتة»، ألبانيا في مارس ٢٠٢١
-. المعرض الدولي الأول عبر الإنترنت «ضربات فرشاة الانسجام»، IWS، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير ٢٠٢١ .

- مهرجان الألوان المائية لعيد الميلاد «الشتاء الروسي»، نوفوسيبيرسك في ديسمبر ٢٠٢٠ .
- صالون الألوان المائية السيبيري الثالث «عالم الأمازون»، نوفوسيبيرسك في سبتمبر ٢٠٢٠ .